

البناء السردى فى مجموعة القصص القصيرة أرض برتقال الحزين لغسان  
كنفانى: دراسة سردية بمنظور جرارد جينيت

بأبء جامعى

إعداد:

عائشة مؤلدا

رقم القيد: ١٨٣١٠١٢٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مؤلانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

البناء السردى فى مجموعة القصص القصيرة أرض برتقال الحزين لغسان  
كنفانى: دراسة سردية بمنظور جرارد جينيت

بأب جامعى

مقدم لاستيفاء شروط الأختبار النهائى للحصول على درجة سرجانا (S-1)

فى قسم اللغة العربىة وأدبها كلية العلوم الإنسانىة  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامىة الحكومىة مالانج

إعداد:

عائشة مولدا

رقم القىد: ١٨٣١٠١٢٠

المشرف:

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠



قسم اللغة العربىة وأدبها

كلىة العلوم الإنسانىة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامىة الحكومىة مالانج

٢٠٢٢

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : عائشة مولدا

رقم القيد : ١٨٣١٠١٢٠

موضوع البحث : البناء السردي في مجموعة القصص القصيرة أرض يرتقال الحزين

لغسان كنفاني: دراسة سردية بمنظور جرارد جينيت

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأديها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧ من يونيو ٢٠٢٢

الباحثة



عائشة مولدا

رقم القيد: ١٨٣١٠١٢٠

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطلبة باسم عائشة مولدا تحت العنوان البناء السردى فى مجموعة القصص القصيرة أرض برتقال الحزين لغسان كنفانى: دراسة سردية بمنظور جرارد جينيت. قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهى صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائى وذلك للحصول على درجة البكالوريوس فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. مالانج، ٢٧ من يونيو ٢٠٢٢

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



مصباح السرور، الماجستير

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور

رقم التوظيف: ١٩٧٣١١٠١٢٩٠٠٣١٢١٠٠٣

### تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : عائشة مولدا  
رقم القيد : ١٨٣١٠١٢٠ :  
العنوان : البناء السردى في مجموعة القصص القصيرة أرض برتقال الحزين  
لغسان كنفاني: دراسة سردية بمنظور جرارد جينيت.  
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية  
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.  
تحريرا بمالانج، ٢٧ من يونيو ٢٠٢٢

#### لجنة المناقشة

(  )

١- دين نور خاتمة (رئيسة المناقشة)

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

(  )

٢- مصباح السرور، الماجستير (المناقش الأول)

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠

(  )

٣- عارف مصطفى، الماجستير (المناقش الثاني)

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٧٣١١٠١٢٩٠٠٣١٢١٠٠٣

## الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۗ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ وَالَّذِينَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

(سورة المائدة: ٦٤)

*“Dan orang-orang Yahudi berkata, “Tangan Allah terbelenggu”. Sebenarnya tangan mereka yang dibelenggu dan mereka yang dilaknat disebabkan apa yang mereka katakan itu, padahal kedua tangan Allah terbuka: Dia memberi rezeki sebagaimana Dia kehendaki”*

(Q.S Al-Maidah: 64)

## الإهداء

هذا عرض صغير للأشخاص الذين لم يغادروا قط في حياتي

أولئك الذين يرافقونني دائماً في ظروف جيدة وسيئة

أولئك الذين يحبونني بصدق بدون كلمات تنتهي

هما أمي إيكاكورنياي وأبي جاجا

إنهم ملائكة بلا أجنحة أرسلهم الله لمرافقة كل خطوتي على الأرض

## توطئة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، أشهد أن لا إله إلا الله فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم. وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ينابيع العلوم الحكم وتسليما كثيرا، أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعنوان البناء السردى في مجموعة القصص القصيرة أرض برتقال الحزين لغسان كنفاني: دراسة سردية بمنظور جرارد جينيت لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ومن جراء ذلك، تقدم الباحثة كلمة الشكر إلى جميع الأشخاص الذين ساعدون الباحثة في إكمال هذا البحث. عسى الله أن يجزيهم أحسن الجزاء. لذلك أشكر كثيرا إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين، الماجستير رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة مصباح السرور، الماجستير المشرف في كتابة هذا البحث.
٥. جميع المدرسين والمدربات في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٦. جميع اصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٨ الذين يجاهدون معا حتى الآن.

٧. خصوصا أصدقائي أمهر كاليه ويتشاكسونو وسلسبيلا. أنتما أفضل الأصدقاء الذين عرفتهم. أشكركم على رغبتكم أن أكون صديقي الحقيقي بغض النظر عن قبيح وقبول نفسي الذي بما العديد من نقيصة.  
ومن لم يقدر الباحثة أن يذكره واحدا فواحدا. جزاهم الله خيرا كثيرا، وعسى أن ينفع هذا البحث للقارئ والباحثين ومن تفاعل به، أمين.

تحريرا بمالانج، ٢٧ من يونيو ٢٠٢٢

الباحثة



عائشة مولدا

رقم القيد: ١٨٣١٠١٢٠

## مستخلص البحث

مولدا، عائشة (٢٠٢٢) البناء السردى في مجموعة القصص القصيرة أرض يرتقال الحزين لغسان كنفاني: دراسة سردية بمنظور جرارد جينيت. قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : مصباح السرور، الماجستير  
الكلمات أساسية : جيرارد جينيت، سردى، قصة قصيرة

تم اختيار القصص القصيرة الثلاثة في هذه الدراسة لأنها فريدة من نوعها في شكل تقنيات سرد القصص المختلفة. تستخدم هذه الدراسة نظرية جيرارد جينيت في السرد والتي تهدف إلى معرفة كيف يستخدم غسان كنفاني شكل الترتيب السردى، وشكل الأسلوب السردى والصوت في القصص القصيرة الثلاثة الأفق وراء البوابة وأرض يرتقال الحزين وورقة من الطيرة. تم اختيار القصص القصيرة الثلاثة لأنها فريدة من نوعها في شكل تقنيات سرد القصص المختلفة. هذا النوع من البحث هو بحث نوعي وصفي. مصدر البيانات الأساسي المستخدم في هذا البحث هو مختارات القصة القصيرة لأرض يرتقال الحزين لغسان كنفاني، ومصادر البيانات الثانوية مأخوذة من الكتب والمجلات والعديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث. استخدم الباحثة طريقة القراءة وتدوين الملاحظات في جمع البيانات. أما بالنسبة لتحليل البيانات، فقد استخدم الباحثة تقنيات تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم الاستنتاجات والتحقق من البيانات. نتائج هذه الدراسة: (١) إن شكل الترتيب السردى في القصة "الأفق وراء البوابة" هو أناكروني ووجد هناك أناليفسيس وفروليفسيس. ثم في مدة السرد، هناك ٥ مفاصلات و٤ ملخصات. وكذلك هناك التمثيل أنافروني. وأما في القصة "أرض البرطقال الحزين" هي أكروني. في مدة السرد، تم العثور على ٨ مفاصلات و٦ ملخصات. يتم سرد كل حدث في هذه القصة مرة واحدة أو التمثيل الفردى. وفي القصة "ورقة من الطيرة" هي أكروني. ووجدت مدة السرد ٧ مفاصلات وملخص واحد. كل حدث يقع في هذه القصة هو التمثيل الفردى (٢) وشكل الصيغة السردى المستخدم في القصة "الأفق وراء البوابة" هو التركيز الصفير. وكذلك، في القصة "أرض البرطقال الحزين"، فإن التركيز المستخدم هو التركيز الداخلى. وكذلك استخدام التركيز الداخلى في القصة "ورقة من الطيرة" (٣) شكل الصوت السردى في القصة "الأفق وراء البوابة" تتكون من الخلفية المستخدمة هو *subsequent*. والشخص التي مستخدمة هو *heterodiegetic* والمستوى السردى للقصة "الأفق وراء البوابة" هو *ekstradiegetic-heterodiegetic*. ثم في القصة "أرض البرطقال الحزين" كان الإعداد المستخدم هو *simultaneous*. والشخص التي مستخدمة هو *homodiegetic* وكذلك المستوى السردى *extradiegetic-homodiegetic*. في القصة "ورقة من الطيرة" الخلفية المستخدمة هو *simultaneous*. ثم الشخص التي مستخدمة هو *homodiegetic*. والمستوى السردى لهذه القصة القصيرة هو في *intradiegetic-homodiegetic*.

## **ABSTRACT**

**Maulida, Aisya** (2022) *Narrative Construction in the Short Story Anthology of Ardhul Burtuqol Al-Hazin by Ghassan Kanafani: A Study of Literary Narratives from the Perspective of Gerard Genette*. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Mentor : Misbahur Surur, S.S, M.Pd

Keywords : Gerard Genette, Narratology, Short Story

---

The three short stories in this study were chosen because they are unique in the form of various storytelling techniques. This study uses Gerard Genette's theory of narratology which aims to find out how the form of narrative content, form of narrative mode and voice are used by Ghassan Kanafani in the three short stories of Al-Ufuk Waroal Bawabah, Ardhul Burtuqol Al-Hazin and Waraqotun Min Tirah. The three short stories were chosen because they are unique in the form of various storytelling techniques. This type of research is descriptive qualitative research. The primary data source used in this study was the short anthology of Ardhul Burtuqol Al-Hazin by Ghassan Kanafani and secondary data sources were taken from books, journals and several studies related to the research subject. Researchers used the method of reading and taking notes in collecting data. As for data analysis, researchers used data reduction techniques, data display, conclusion drawing and data verification. The results of this study: 1) The form of the narrative sequence found in the short story Al-Ufuk Waroal Bawabah is an anachronic plot with analepsy and prolepsy. Then, in the duration of the narrative, there are 5 pauses and 4 summaries. And also found the presence of anaphronic representation. Meanwhile, in the short story Ardhul Burtuqol Al-Hazin the plot is acronym. In the narrative duration, 8 pauses and 6 summaries were found. Each event in this story is told once or a single representation. And in the short story Waraqotun Min Tirah, it was found that the plot used was forward or acronym. And the duration of the narrative found 7 pauses and 1 summary. Every event that occurs in this story is a single representation. 2) The form of the narrative mode used in the short story Al-Ufuk Waroal Bawabah is zero focalization. While in the short story Ardhul Burtuqol Al-Hazin the focalization used is internal focalization with the point of view of 'I'. Internal focalization is also used in the short story Waraqotun Min Tirah. And in the short story Waraqotun Min Tirah also uses the point of view. 3) The form of narrative voice in the short story Al-Ufuk Waroal Bawabah is the background used, namely subsequent. The actors used are heterodiegetic and the narrative level of the short story Al-Ufuk Waroal Bawabah is extradiegetic-heterodiegetic. Then in the short story Ardhul Burtuqol Al-Hazin the setting used is simultaneous. The actors in the homodiegetic short story as well as the narrative level are extradiegetic-homodiegetic. In the short story Waraqotun Min Tirah the background used is simultaneous. Then the actor in this short story is homodiegetic. And the narrative level of this short story is in the intradiegetic-homodiegetic level.

## ABSTRAK

**Maulida, Aisya** (2022) *Konstruksi Naratif Dalam Antologi Cerita Pendek Ard hul Burtuqol Al-Hazin Karya Ghassan Kanafani: Kajian Naratologi Sastra Perspektif Gerard Gennete*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Misbahus Surur, S.S, M. Pd

Kata kunci : Cerpen, Gerard Gennete, Naratologi

---

Ketiga cerita pendek dalam penelitian ini dipilih karena memiliki keunikan berupa teknik penceritaannya yang beragam. Penelitian ini menggunakan teori naratologi milik Gerard Gennete yang bertujuan untuk mencari bagaimana bentuk isi naratif, bentuk modus dan suara naratif yang digunakan Ghassan Kanafani didalam ketiga cerita pendek *Al-Ufuk Waroal Bawabah*, *Ard hul Burtuqol Al-Hazin* dan *Waraqotun Min Tirah*. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data primer yang digunakan dalam penelitian ini adalah antologi cerpen *Ard hul Burtuqol Al-Hazin* karya Ghassan Kanafani dan sumber data sekunder diambil dari buku-buku, jurnal dan beberapa penelitian yang berhubungan dengan pokok bahasan penelitian. Peneliti menggunakan metode membaca dan catat dalam mengumpulkan data. Adapun untuk analisis data, peneliti menggunakan teknik reduksi data, display data, penarikan kesimpulan dan verifikasi data. Adapun hasil penelitian ini: 1) Bentuk urutan naratif pada cerita pendek *Al-Ufuk Waroal Bawabah* adalah alurnya bersifat anakroni dengan analepsis dan prolepsis. Kemudian, dalam durasi naratif ditemukan adanya jeda dan 4 ringkasan. Dan juga ditemukan adanya representasi anafronis. Sedangkan pada cerita pendek *Ard hul Burtuqol Al-Hazin* alurnya bersifat akroni. Pada durasi naratif, ditemukan adanya 8 jeda dan 6 ringkasan. Setiap peristiwa dalam cerita ini diceritakan sekali atau representasi tunggal. Dan pada cerita pendek *Waraqotun Min Tirah* ditemukan bahwa alur yang digunakan beralur maju atau akroni. Dan durasi naratif ditemukan adanya 7 jeda dan 1 ringkasan. Setiap peristiwa yang terjadi didalam cerita ini bersifat representasi tunggal. 2) Bentuk modus naratif yang digunakan pada cerita pendek *Al-Ufuk Waroal Bawabah* adalah focalisasi nol. Sedangkan pada cerita pendek *Ard hul Burtuqol Al-Hazin* focalisasi yang digunakan adalah focalisasi internal dengan sudut pandang 'aku'. Fokalisasi internal juga digunakan pada cerita pendek *Waraqotun Min Tirah*. Dan pada cerita pendek *Waraqotun Min Tirah* juga menggunakan sudut pandang 'Aku'. 3) Bentuk suara naratif dalam cerita pendek *Al-Ufuk Waroal Bawabah* adalah latar yang digunakan yaitu *subsequent*. Pelaku yang digunakan adalah heterodiegetik dan tingkatan naratif dari cerita pendek *Al-Ufuk Waroal Bawabah* adalah ekstradiegetik-heterodiegetik. Kemudian dalam cerita pendek *Ard hul Burtuqol Al-Hazin* latar yang digunakan adalah *simultaneous*. Pelaku dalam cerpen homodiegetik dan juga tingkatan naratifnya adalah ekstradiegetik-homodiegetik. Pada cerita pendek *Waraqotun Min Tirah* latar yang digunakan adalah *simultaneous*. Kemudian pelaku dalam cerpen ini yaitu homodiegetik. Dan tingkatan naratif cerpen ini berada pada intradiegetik-homodiegetik.

## محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	الإستهلال .....
هـ	الإهداء .....
و	توطئة .....
ح	مستخلص البحث .....
ط	ABSTRACT .....
ي	ABSTRAK .....
ك	محتويات البحث .....

## الفصل الأول

١	مقدمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
٤	ب. أسئلة البحث .....
٥	ج. أهمية البحث .....
٥	د. حدود البحث .....

## الفصل الثاني

٧	الإطار النظري .....
٧	أ. مفهوم دراسة سردية .....
٨	ب. العناصر السردية عند جيرارد جينيت .....
١٥	ج. مفهوم القصة القصيرة .....

### الفصل الثالث

- منهج البحث ..... ١٧
- أ. نوعية البحث ..... ١٧
- ب. مصادر البيانات ..... ١٧
- ج. طريقة جمع البيانات ..... ١٧
- د. طريقة تحليل البيانات ..... ١٨

### الفصل الرابع

- عرض البيانات وتحليلها ..... ٢٠
- أ. لمحة عن مجموعة القصص القصير أرض البرتقال الحزين لغسان كنفاني ..... ٢٠
- ب. الترتيب السردي (*Order*) ..... ٢٢
- ج. الصيغة السردي (*Mood*) ..... ٤٢
- د. الصوت السردي (*Voice*) ..... ٤٨

### الفصل الخامس

- الاختتام ..... ٥٧
- أ. الخلاصة ..... ٥٧
- ب. الاقتراحات ..... ٥٩
- قائمة المصادر والمراجع ..... ٦٠
- السيرة الذاتية ..... ٦٢

## قائمة الجداول

- جدول ١. ترتيب سردي في القصة القصيرة بالعنوان الأفق وراء البوابة..... ٢٤
- جدول ٢. ترتيب سردي في القصة القصيرة بالعنوان أرض البرتقال الحزين..... ٢٧
- جدول ٣. ترتيب سردي في القصة القصيرة بالعنوان ورقة من الطيرة..... ٣١

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

أن مجموعة القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين هو أول عمل للصحافي الفلسطيني الثوري هو غسان كنفاني. من المعروف أنه منتج للغاية. كما في عمله المنشور في دمشق عام ١٩٥٧، يستخدمه تقنيات مبتكرة للغاية في سرد القصص. الأفق وراء البوابة وأرض البرتقال الحزين وورقت من الطيرة هي بعض القصص القصيرة التي ستم دراستها في هذه الدراسة. هذه القصص الثلاثة مأخوذة من مجموعة قصص قصيرة أرض البرتقال الحزين. تروي هذه المقتطفات من القصص القصيرة دولة فلسطين عندما تشويبهها مم أرضها بسبب إستغلال الإسرائيليين. المثير للاهتمام في القصص القصيرة الثلاثة هو الطريقة التي يقدم بها غسان كنفاني قصته بأساليب مختلفة. كما هو الحال عندما يقدم الراوي في القصة. كما في القصة القصيرة الأفق وراء البوابة، يأتي الراوي في هذه القصة من منظورين مختلفين، هما "أنا" و "هو". "أنا" هو رجل يخفي حقيقة موت أخته. ثم في القصة القصيرة أرض البرتقال الحزين، استخدم المؤلف وجهتين وهو منظور الشخص الأول "أنا" و "نحن". "نحن" هو طفلان صغيران وعائلتهما التي طردوا من بلدهم بسبب احتلال إسرائيل. وفي القصة القصيرة ورقة من الطيرة عن بائع تمر عجوة هو طرد أيضا من مسقط رأسه. في هذه القصة القصيرة، يستخدم الراوي وجهة النظر الأولى، وهي "أنا". يخلق وجود وجهات نظر مختلفة في القصة الغموض حول وجود الراوي والشخصيات في القصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاختلاف بين القصص القصيرة الثلاثة المختارة في هذه الدراسة هو الترتيب

المختلفة. البعض لديه ترتيب القصة إلى الأمام والبعض الآخر لديه ترتيب القصة الفلاش باك.

هناك العديد من الاختلافات في أسلوب سرد القصص في هذه القصص القصيرة الثلاث، التي سيتم دراستها باستخدام نظرية جيرارد جينيت في علم السرد. في نظرية جينيت للسرد، قام بتقسيم ٣ مستويات من السرد إلى (story) قصة، (narrative) والسرد، (narrating) والتقخيص. بناءً على هذه الأشياء الثلاثة، ينقسم جينيت ٣ أنواع تصبح مرجعاً لأفكاره، وهي مجال المصطلح (tense) والصيغة (mood) والصوت (voice). ثم يتم تقسيم عنصر المصطلح إلى ٣، أي الترتيب (Order) هو تسلسل الأحداث في القصة، والمدة (duration) هو فرق الوقت في الحدث ووقت رواية القصة، والتواتر (frequency)، وهو تكرار حدوث الواقع في القصة (ديدييو، ٢٠١٩: ص ١٦٦).

وتركز جينيت على السرد. كما في كتابه، يقول جيرارد جينيت أن أكبر عيب في عناصر الثلاثة هو الترتيب الذي لا يتوافق مع أصوله الحقيقية. في الروايات غير الخيالية، مثل التاريخ، فإن الترتيب الواضح هو القصة (الأحداث المكتملة)، السرد (العمل السردى للمؤرخ)، التقخيص (منتاج الأفعال التي لديها القدرة على البقاء في شكل نصوص المكتوبة، أو تسجيلات، أو ذاكرة البشرية) (جينيت، ١٩٨٠: ١٤). تهدف نظرية جينيت إلى إيجاد حدود في القصة كمصطلحات ملوثة بالغموض والتعقيد وكذلك لمعرفة مستوى النص السردى. (فاضل، ٢٠٢٠: ٤٠).

لدعم هذا البحث ليكون أفضل. استخدم الباحث البحث السابقة كمرجع واعتبار. إن موقف الباحث في هذه الدراسة مكمل للبحث في منظور جيرارد جينيت حول نظرية السرد التي تركز دراسته على عدة جوانب، وهي التسلسل السردى، والصيغة السردية، والصوت السردى. وتفحص بعض هذه الدراسات

السابقة جزءًا فقط من تركيز الدراسة في نظرية جيرارد جينيت. البحث السابق كالتالي: (١) لتيتين رحي، في عام ٢٠٢٠ "الصوت السردى في الرواية المفقودة للنبي حبيورامان الشيرازي (منظور جيرارد جينيت السردى)". (٢) لألفياريزكي في عام ٢٠٢٠ بعنوان "الإرهاب السردى في الرواية القريب والصاحب لسبدي أرمنديو: دراسة في السرد لجيرارد جينيت". (٣) الثالث أجونج سوتريسنو في عام ٢٠٢٠ بعنوان "الراوي وتكرار القصة في فيلم *Perfume The Story Of A Murdere*". (٤) لسوما ريبلا روسدياتي في عام ٢٠١٩ بعنوان "المطبخ والغذاء ومقاومة المرأة في القصة القصيرة لعنة المطبخ لإيكا كورنياوان". (٥) رندي بريبادي وم. رينزات إيريانسيه عام ٢٠٢٠ بعنوان "تركيز ورواية كل الأسماك في السماء بواسطة Ziggy Zezszyazeoviennazabrizkie (دراسة في علم السرد)". (٦) نور إينيس في عام ٢٠٢١ بعنوان "هوية الراوي في دي سي برافيس جاركونز لباتريك موديانو".

بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الدراسات بنفس المناقشة أيضًا. تجمع هذه الدراسة الجوانب الخمسة المهمة التي تشكل الأساس الرئيسي لنظرية علم السرد لجيرارد جينيت. وهناك أيضًا دراسة تأخذ ٣ قصص قصيرة، ثم تدرس القصص الثلاث باستخدام نظرية جيرارد جينيت في علم السرد. البحث كالتالي: (١) ماراتون نالور رفعة عام ٢٠٢١ بعنوان "البنية السردية في حكاية بطال أطينا" لكامل كيلاني (دراسة المنظور السردى لجيرارد جينيت). (٢) حني حرانيت في عام ٢٠١٨ بعنوان "الهيكل السردى لرواية *Netto No Hundred Game* بواسطة إيشيما جون". (٣) صوفي إكرمة سعادة عام ٢٠١٨ بعنوان "دراسة لسرد جينيت في ثلاث قصص قصيرة اختارها كومباس في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين". (٤) هيرمان ديديو في عام ٢٠١٨ بعنوان "الهيكل السردى لرواية

أطفال عصمت في أوساكا من تأليف آني سيكارنينجسيه (منظور جيرارد جينيت السرد)".

مع اكتشاف الاختلافات في الأنماط السردية في القصص القصيرة الثلاثة، تم إجراء هذا البحث لتحديد شكل المحتوى السردى في القصص القصيرة الثلاثة، ولترتيب الأنماط السردية لتناسب التسلسل في القصة. وكذلك لمعرفة وجود ومكانة الراوي في القصة بالإشارة إلى جوانب الكلام والمنظور في القصص القصيرة الثلاثة. الفرق بين هذه الدراسة والبحث السابق هو أن هذه الدراسة تتناول قصص قصيرة ثلاثة من مجموعة القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين لغسان كنفاني. وكذلك أن هذه الدراسة تستعمل ثلاثة قصص قصيرة من مجموعة القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين لغسان كنفاني. ستم هذه دراسة القصص القصيرة الثلاثة باستخدام نظرية جيرارد جينيت في علم السرد بأخذ أهمية الجوانب الثلاثة في نظريته، وهي النص (*order*) والمزاجية (*mood*) والصوت (*voice*).

الأهداف في هذا البحث هي لمعرفة شكل المحتوى السردى في القصص القصيرة الثلاثة الأفق وراء البوابة وأرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة في مجموعة القصص القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لمعرفة وجهة نظر تستخدم في القصص القصيرة الثلاثة لمعرفة الصوت السردى في القصص القصيرة الثلاثة.

## ب. أسئلة البحث

تركز المشكلة في هذه الدراسة على ما يلي:

١. كيف أشكال الترتيب السردى في القصص القصيرة الثلاثة الأفق وراء البوابة وأرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة في مجموعة القصص القصيرة "أرض البرتقال الحزين"؟

٢. كيف الوضع السردى الذى تستخدم فى القصص القصيرة الثلاثة الأفق وراء البوابة وأرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة فى مجموعة القصص القصيرة "أرض البرتقال الحزين"؟

٣. كيف الصوت السردى فى القصص القصيرة الثلاثة الأفق وراء البوابة وأرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة فى مجموعة القصص القصيرة "أرض البرتقال الحزين"؟

### ج. أهمية البحث

البحث بعنوان " البناء السردى فى مجموعة قصص قصيرة أرض برتقال الحزين لغسان كنفانى: دراسة سردية منظور جرارد جينيت " له الفوائد التطبيقية، فهما التطبيقية  
أ) للجامعة

أن يكون إحدى الدراسات التى يمكن أن تساعد مراجع علمية إضافية، خاصة فى دراسة السرد الأدبى. وكذلك كمرجع للمقارنة بين المناقشات فى مواضيع معينة.

ب) للباحثة

يمكن للباحثين زيادة الفهم، ويمكنهم تحليل ٣ قصص قصيرة فى مجموعة القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين باستخدام دراسات السرد الأدبى، وخاصة عند جيرارد جينيت.

ج) للقارئ

يمكن أن يكون إضافة لفهم وتعميق دراسة السرد الأدبى فى البحث عن عمل أدبى.

(د) للمجتمع

كمعلومات ومراجع إضافية لدراسة السرد الأدبي عند جيرارد جينيت في البحث عن عمل أدبي.

#### د. حدود البحث

جميع المناقشات في مركز البحث الأدبي حول دراسة السرد الأدبي في ٣ قصص قصيرة التي مختارات في القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين لغسان كنفاني. والقصص الثلاثة هي الأفق وراء البوابة وأرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة، ودرس القصص الثلاثة بنظرية السرد الأدبي من منظور جيرارد جينيت. تناقش هذه الدراسة شكل المحتوى السردى والصيغة والصوت السردى في القصص القصيرة الثلاثة الأفق وراء البوابة وأرض البرتقال الحزين وورقة من التيرة في مجموعة القصة القصيرة أرض البرتقال الحزين لغسان كنفاني. وأما في الغرض المستخدم في هذه الدراسة، فقد استخدم ٣ قصص القصيرة أرض البرتقال الحزين وهي الأفق وراء البوابة وأرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم دراسة سردية

علم السرد في اللاتينية *narratio* وهو القصة والقول. وأما *logos* وهو المعرفة. تُعرف دراسة علم السرد أيضاً باسم نظرية الخطاب السردية. يفترض علم السرد أن العمود الفقري للعمل الأدبي هو القصة. (إرماوان، ٢٠١٩: ١). علم السرد هو دراسة وكذلك طريقة للتحليل البنيوي لسرد النصوص الأدبية. لذلك، يوفر علم السرد المصطلحات الضرورية عند وصف التقنيات في رواية يرتبها بطريقة منهجية (جيني، ١٩٨٠: ٧).

يعتمد التحليل السردية على نظرية السرد التي تركز عليها تحليل شيء ما بشكل تسلسلي، والذي له بادئة واللاحقة أو منتصف النهاية. لذلك، التحليل السردية للقصة يعني قراءة قصة عن الأحداث من خلال فقرات سردية مرتبة حسب الأحداث المتوترة أحداث متتالية. تركز نظرية علم السرد على تحليل شيء ما بشكل تسلسلي، والذي له بادئة واللاحقة أو منتصف النهاية (فيصل، ٢٠١١: ٣٦٦).

تتطور نظرية علم السرد بتطوير خبرائها. جيرارد جينيت هو احدى من أكثر الرواة تأثيراً. في كتابه "الخطاب السردية"، استخدم المصطلح *Recit* الذي يترجم باللغة الإنجليزية هو *narrative* والذي يعني السرد أو سرد القصص. ثم يبين جينيت المصطلح السرد التي استخدمه في ثلاث معانٍ مختلفة: أولاً، السرد هو الكلام المنطوق أو المكتوب الذي ينقل سلسلة من الأحداث. ثانياً، السرد هو عبارة عن سلسلة من الأحداث، كانت حقيقية أو متخيلة، وهي موضوع الكلام في كل العلاقات والتناقضات والتكرار وما إلى ذلك. ثالثاً، السرد هو

الحدث عندما يقول شخص ما يتضمن فعل إخباره (جينيت، ١٩٨٠: ٢٥-٢٦).

كنظرية، تم تطوير علم السرد على أساس الافتراضات الأساسية للقياس اللغوي. تعتمد على الشكلية والبنوية في نفس الوقت. يقترب الشكلية تركز الانتباه على الأشكال الرسمية أو العناصر التي تتكون منها قصة، مثل الحبكة الأحداث أو الوقائع والولايات والأرقام وغيرها. مؤقت الانتباه إلى نهج البنوية، أكثر تركيزاً على الجهود لشرح هيكل النص. هذا نص يتكون من عدة عناصر مترابطة (فيصل، ٢٠١١: ٢٣٧).

### ب. العناصر السردية عند جيرارد جينيت

في نظريته، يقسم جينيت ٣ هياكل سردية كأساس لتفكيره، وهي المصطلح (*tense*) والصيغة (*mood*) والصوت (*voice*). ثم تحديد عناصر المصطلح إلى ٣ أجزاء، وهي الترتيب السرد (*order*)، المدة السرد (*duration*) والتواتر السرد (*frequency*) (دايموند، ٢٠٢٠: ٢٦٩). إذا تتكون نظرية جينيت من ٥ عناصر رئيسية، وهي النص (*order*)، والمدة (*duration*)، والتواتر (*frequency*)، والصيغة (*mood*)، والصوت (*voice*).

#### ١. الترتيب (*order*)

كما قد بين قبله، أن الجوانب الأهم في القصة هو الدسياسة. لأن الدسياسة لها ترتيب للأحداث حسب السبب والنتيجة. في هذه نظرية، سوف نتعرف على مصطلحات سرد القصص (*sjuzet*) والقصة (*fobula*). رواية القصص هي سلسلة من الأحداث التي يضح في النشر. والقصص هي الأحداث التي يتم ترتيبها ترتيباً زمنياً بناءً على وقت حدوثها وذلك لإنشاء قصة متسلسلة. (أسميدا، ٢٠٢٠: ١٦٥) التي يكون الأساس الرئيسي جينيت لمعرفة وقت الخطاب السرد هو فهم وقت السرد (*narrative time*) ووقت القصة (*story time*).

الترتيب السردى ينقسم إلى نوعين:

(أ) أكروني (Achrony) هي عندما وقت القصة ووقت القصة بشكل طبيعي ومتوازي.

(ب) أناكروني (Anachrony) هي عندما يكون وقت القصة ووقت القصة غير متوازيين ويسبق كل منهما الآخر. وينقسم أناكروني إلى نوعين، وهي:

(١) فروليفيسيس (flashforward) يحدث عندما مناقشة الأحداث التي ستحدث لاحقاً أولاً.

(٢) أناليفيسيس (flashback) يحدث عندما يكون هناك استراحة في القصة لتذكر الأحداث التي مرت.

بالإضافة إلى ذلك، فإن ترتيب الأحداث (order) له علاقة وثيقة بالتسلسل. التسلسل هو سلسلة من الأحداث التي تصف كل حركة للسبب والنتيجة في واحدة. يشير التسلسل إلى وحدة القصة، سواء في شكل أحداث أو غير أحداث. في النص، يكون التسلسل مزدوجاً إذا كان هناك فرق بين وقت القصة ووقت التقصيص. الترتيب الزمني للقصص عادة ما يُرمز له بالأبجدية، وأما الترتيب الزمني لرواية القصص عادة يتم بإشارة أرقام. ثم يعطي جينيت مثلاً لتحليل الترتيب الزمني للقصة والترتيب الزمني للتقصي كما التالي (الرفاع، ٢٠٢١: ١٤):

“(A) Sometimes passing in front of the hotel he remembered, (B) the rainy days when he used to bring his nursemaid that far, on a pilgrimage, (C) But he remembered them without, (D) the melancholy that he then thought, (E) he would surely some day savor on feeling that he no longer loved her, (F) For this melancholy, projected in anticipation, (G) prior to the indifference that lay ahead, (H) came from his love, (I) And this love existed no more”.

هذه املقطع من القصة تقسم إلى تسعة أجزاء حسب الترتيب الزمني  
للسرد أوالتفصيل. وهي:

مقطع (A) يأتي بمقام الثاني Sometimes passing in front of the hotel  
he remembered ومقطع (B) يأتي بمقام الأول the rainy days when he used to  
bring his ومقطع (C) يأتي بمقام الثاني But he remembered them without  
ومقطع (D) يأتي بمقام الأول he then thought the melancholy that (E) ومقطع  
يأتي بمقام الثاني he would surely some day savor on feeling that he no  
longer loved her ومقطع (F) يأتي بمقام الأول aticipation For this melancholy,  
project in ومقطع (G) يأتي بمقام الثاني prior the indifference that lay ahead  
ومقطع (H) يأتي بمقام الأول came love his from ومقطع (I) يأتي بمقام الثاني And  
this more no existed love

وهكذا، فإن تكوين الترتيب الزمني للقصة والترتيب الزمني للقصص في الاقتباس،  
وهي:

A2-B1-C2-D1-E2-F1-G2-H1-I2

٢. المدة (duration)

في المدة السرد يبين عن الفرق بين الوقت السرد الذي يستخدمه الراوي  
والوقت الفعلي للحدث. في نظريته يقترح جينيت أربع حركات سردية، وهي:  
أ) الفاصل (pause) يحدث عندما ينقطع وقت القصة ويشكل مساحة خاصة،  
ولكن لا يزال هناك نص سردي.  
ب) المشهد (scene) يحدث عندما يتطابق وقت السرد مع وقت القصة. مثل  
الحوار.  
ج) الخلاصة (summary) يحدث إذا كان هناك تسارع في النص السردي،  
فهو ناتج عن حدث يتم تلخيصه في زمن السرد القصصي.

(د) القطع (*ellipsis*) يحدث عندما يتوقف الخطاب السردي بينما يمر وقت القصة.

٣. التواتر (*frequency*)

التواتر السرد هو علاقة التكرار بين السرد والتلخيص. يتعلق هذا التواتر بعدد مرات تكرار حدث أو إجراء في النص. يقسم جينيت التكرار السردى إلى ٤ أجزاء، وهي:

(أ) التمثيل الفردي (*singulative representation*) هو قصة تحدث بمجرد حدوثها مرة واحدة.

(ب) التمثيل الأنافروني (*anaphoric representation*) هو قصة تحدث عدة مرات مما حدث عدة مرات.

(ج) التمثيل التكرار (*repeat representation*) هو قصة تحدث عدة مرات لما حدث مرة واحدة.

(د) التمثيل إتيتراتييف (*iterative representation*) وهي قصة لمرة واحدة لما حدث عدة مرات.

٤. الصيغة (*mood*)

الصيغة السردية هو الأشكال المختلفة لوجهات النظر التي يستخدمها المؤلف في شرح شدة الأشياء التي بنقشتها. يرتبط الصيغة السرد بموقف المؤلف والراوي والشخصيات في القصة ويعبر عن وجهات نظر المختلفة. يركز الصيغة على مناقشة الطريقة التي يقدمها المؤلف الراوي في القصة.

وفقاً لأفلاطون، هناك نوعان من تقنيات سرد القصص، وهما:

(أ) التقصيص الحقيقي (*Pure Narrative*) هي تقنية سرد القصص التي لا يكون الراوي موجوداً في القصة، ويحكي المؤلف القصة.

ب) التقصيص التقليدي (*Imitation*) هي تقنية لسرد القصص تستخدم شخصية واحدة لرواية القصة. ويكون هذه الشخصية هي الوسيط للمؤلف في سرد القصة.

ثم في هذا الصيغة، تقدم جينيت مصطلح التركيز أو المنظور لمعرفة وجهة نظره. يستخدم المؤلفين أكثرها بوجهة نظر الشخص الثالث في كتابة رواياتهم. لأن هذا يتماشى مع أسلوب القصص القصيرة التي كانت موجودة في عصر ما قبل الحرب (مات زين، ٢٠٢٠: ٩). تصور جينيت ببساطة أن التركيز يحدث على من ينظر. في القصة، يستطيع أن يكون الراوي لا يحضر في القصة. يصف وجهات نظره حول شخصية واحدة أو عدة شخصيات في القصة. لذلك، يمكن أن يكون الراوي والمشاهد شخصين مختلفين. لمعرفة وجود كليهما، من الضروري التحليل بشكل منفصل (ورداني، ٢٠١٥: ٢٨).

ويقسم جينيت التركيز إلى ٣ أنواع، وهي:

أ) التركيز الصفري (*zero focalization*) هو تقنية تركيز يعرف فيه الراوي أكثر من الشخصيات. يُعرف التركيز الصفري باسم "الراوي كلي العلم". ويعرف الراوي بعض الحقائق مثل الشخصيات والشكل المادي وطرق التفكير والحركات والأفعال ومشاعر الشخصيات. يبين فوليون بأنها "رؤية من الخلف" (*vision from behind*) وأما يرمز تودوروف ب *Narrator > Character* (ديديو، ٢٠١٩: ١٦٩).

ب) التركيز الداخلي (*internal focalization*) هو تقنية تركيز بوجود الراوي في القصة، أو أن يكون الراوي أحد الشخصيات في القصة (ورداني، ٢٠١٥: ٢٨) يمكن أن يكون التركيز الداخلي في شكل خطاب مباشر، أو تعبير عن شخصية، أو تدفق شخصية تتحدث عن نفسها، أو أفعال وتعبيرات المتحدث (شخصي، ٢٠٢٠: ٦١). يصور تودوروف مع

*Narrator=Character*. التركيز الداخلي له ثلاثة أنواع (أنيس، ٢٠٢١):

(٦٩) وهي:

(١) التركيز الثابت (*fixed focalization*) أي كل القصة من منظور شخصية ثابتة واحدة.

(٢) التركيز المتغير (*variable focalization*) يحدث إذا تغير في الراوي في القصة من شخصية إلى أخرى.

(٣) التركيز المتعدد (*multiple focalization*) يحدث عندما سرد حدث من وجهات نظر عدة شخصيات في القصة.

(٤) التركيز الخارجي (*external focalization*) هو تقنية تركيز مع وجود الراوي بالداخل، لكنه يقول أقل مما تعرفه الشخصيات. ويبين فوليون بأنها "رؤية من الخارج" وأعطى تودوروف الرمز *Narrator<Character* (ديديبو، ٢٠١٩: ١٦٩) إذا في هذا التركيز يعمل الراوي فقط لوصف ما يراه من الخارج. لا يستطيع الراوي تقرأ ما تفكر فيه الشخصيات.

٥. الصوت (*voice*)

يرتبط الصوت السردى بمن يروي القصة ومن أين يروي القصة (ديديبو، ٢٠١٨: ١٧) لمعرفة وجهة النظر التي يستخدم المؤلف في القصة، نحتاج إلى تحليل من خلال التركيز. و لمعرفة الراوي في القصة، نحتاج إلى تحليلها باستخدام الصوت السردى. (ورداني، ٢٠١٥: ٢٨) في الصوت السردى ستركز المناقشة على ٣ أشياء، وهي وقت السرد (*time of narating*)، والشخص (*person*) والمستوى السردى (*narrative level*).

أ) الوقت السرد (*time of narating*)

في الوقت السرد القصة، ينقسم جينيت إلى أربعة أنواع (جينيت، ١٩٨٠):

(٢١٧)، وهي:

(١) الرواية في الزمان الماضي (*Subsequent*) هي الراوي التي يروي الواقع في الوقت الماضي.

(٢) التنبئي (*Prior*) هو أن يخبر الراوي شيئاً ما سيحدث في المستقبل. مثل الأحلام والنبوءات.

(٣) الحالي (*Simultaneous*) وهو أن الراوي يروي شيئاً ما يحدث.

(٤) الجمع (*Interpolated*) أي أن الراوي يخبرنا عن شيء التي سيحدث و يحدث الآن.

(ب) الشخص (*person*)

بحيث وجهة النظر التي استخدمت المؤلف، ينقسم جينيت إلى نوعين من الرواة (رحي، وآخرون، ٢٠٢٠: ١١٧)، وهما:

(١) السرد مع الراوي الحاضر (*Heterodiegenik*) أي أن الراوي خارج القصة، أو الراوي غير موجود في القصة. عادة ما تتميز باستخدام وجهة نظر الشخص الثالث.

(٢) السرد مع الروي الخاصة (*Homodiegetik*) أي أن الراوي موجود في القصة، إنه كشخصية أو يمكن أن يكون مراقباً أيضاً. عادة ما تتميز باستخدام وجهة نظر الشخص الأول.

(ج) والمستوى السرد (*narrative level*)

يتعلق مستوى السرد مع المكان الراوي عند يروي القصة. يرى جينيت (في ديديو، ٢٠١٩: ١٧٠) علاقة بين المستوى السرد ونوع الراوي. عند ما رؤية هذه العلاقة، قسم جينيت ٤ أنواع أساسية من حالة الراوي، وهي:

(١) *ekstradiegetik-heterodiegetik* هو الراوي الذي يروي القصة ولكنه هو نفسه غير موجود في القصة.

(٢) *ekstradiegetik-homodiegetik* هو راوي من الدرجة الأولى يروي قصته الخاصة.

(٣) *intradiegetik-heterodiegetik* هو راوي في الدرجة الثانية يروي القصص ولكنه غير موجود فيها.

(ج) *intradiegenik-homodiegenik* هو راوي من الدرجة الثانية يروي قصته.

### ج. مفهوم القصة القصيرة

الأدب في اللغة وُلد من اللغة السنسكريتية، وهي *shastra*. كلمة *Sas* تعني بالتوجيه أو التدريس أو إعطاء الإرشادات، وكذلك *tra-* تعني بأدوات التدريس أو الكتيبات أو المكان. وأما الأدب في اللاتينية وهو *literature* الذي يأتي من ترجمة كلمة نحوية والتي تعني بالشعر أو القواعد (كوسينواتي، ٢٠٠٩: ٣) إذن، الأدب هو كلمة هيكلية بليغة لها وظيفة لتأثير عواطف القراء والمستمعين مثل الشعر والنثر. (ضويف، ١٩٦٠: ٧) تعريف الأدب يتطور مع الزمن ومتابعة مع أفكار. ذلك سبب يجعل الأدب له معنى واسع.

الأعمال الأدبية عند مصورين هو وسيلة للتعبير عن الأفكار الناتجة من التفكير عن معنى وطبيعة الحياة التي يتم اختبارها وشعورها ورؤيتها (المعروف، ٢٠١٧: ٢) عمدة الأدب يتعلق مع حالة الاجتماعية، وطرق التفكير، والجغرافيا، والسياسة، وثقافة المؤلف. بحالة الخلفيات المختلفة من المؤلفين، أنه يفضح المجموعة المتنوعة من الأدب أيضًا. يولد الأدب بتباع أنماط الذي قدمه المؤلف. لذلك يمكن تبريره، إذا كان هناك شخص يعتقد أنه إذا قرأنا عملاً أدبياً، فإننا نقرأ عن حياة الإنسان (أحيار، ٢٠١٩: ١٠).

ذلك السبب من الأدب التي يتغير دائماً. الأدب يتغير دائماً لأنه يتبع تطور العصر وطريقة تفكير المؤلف. ذلك بوجود تطوير مجموعة متنوعة من الأعمال الأدبية وكذلك طرق تقديم الأعمال الأدبية الإبداعية. إن وظيفة إنشاء

عمل أدبي عند هوراس هي *dulce at utile* التي يعني بمفرح ومفيد (ويكاسونو، ٢٠١٨: ٣) المفرح بالمعنى الأدب يفيد للترفيه غير الممل، ومفيد بمعنى الأدب له قيمة التي يمكن أن تكون مفيدة لقرائه. إذا صورة من العمل الأدبي الجيد هو يجعل القراء لا يندمون عند قراءة العمل الأدبي لأنه له قيمة يمكن الاستفادة منها. النشر والشعر والمشرحي هو إحد من أدلة على تطور الأعمال الأدبية. وقد تنبأ بعض العلماء السابقين بهذا الأمر. وقد تنبأ بعض العلماء السابقين بهذا الأمر. وقد تنبأ بعض العلماء السابقين بهذا الأمر. هو العمل الأدبي التي يستعمل بلغة قصيرة وجميلة. وأما النشر هو العمل الأدبي التي يستخدم لغة الحرية وغير ملزم بأحكام معينة (ويكاسونو، ٢٠١٨: ٧)

القصص القصيرة هي أشهر أنواع النشر. لأن القصص القصيرة عادة بشكل مشكلة واحدة. القصة القصيرة هي موضوع الدراسة في هذا البحث. لذلك، نحتاج إلى معرفة المزيد عن عناصر البناء الموجودة في هذا النوع من النشر. عادة الأعمال الأدبية ينمن من عنصرين، وهما العناصر الجوهرية والخارجية. العناصر الجوهرية لها خصائص محددة، مثل نوع الأدب (genre)، والأفكار، والمشاعر، وأسلوب اللغة، وأسلوب سرد القصص، وهيكل الأعمال الأدبية. والعناصر الخارجية يتعلق بجميع الجوانب خارج القصة، مثل السيرة الذاتية وعلم النفس والظروف البيئية ورؤية المؤلف للحياة (ليستاري، ٢٠١٦: ١٨٦). لكل عمل أدبي له عناصر جوهرية وخارجية المختلفة حسب خلفية المؤلف. من ذلك العنصرين، مستوى الأعلى في النص هو الدسياسة، لأنه في الدسياسة، يناقش عن ترتيب حدث بناءً على السبب والنتيجة. نعمل ذلك لأجل إنشاء تدسيس الزمني والمنطقي. لتحليل التدسيس في النص، يجب أن نجد وحدات المعنى التي يتكون منها التسلسل. التسلسل في القصة، يوضح مراحل التطور بربط تسلسل الإجراءات في القصة (ورداني، ٢٠١٥: ١٣)

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوعية البحث

يستخدم هذه البحث منهج البحث النوعي الوصفي لأن في هذه البحث يقدم المعلومات والحقائق عن واقع الظاهرة، ويعمل على توضيح العلاقة بين مختلف الظواهر (فوزية، ٢٠٢١: ٤٤). يهتم جميع جوانب من السرد والمحادثة في القصص القصيرة المختارة لأجل معرفة الترتيب والصيغة والصوت السردى للقصص القصيرة الثلاثة المختارة. وكذلك يستخدم هذا البحث دراسة الأدبيات بجمع البيانات المختلفة المطابق لنجاح البحث.

#### ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات المستخدم في هذه الدراسة نوعان:

##### ١. مصادر البيانات الرئيسية

تم مصادر البيانات الرئيسية من القصص القصيرة الثلاثة المأخوذة من مجموعة القصص القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني.

##### ٢. مصادر البيانات الثانوية

في هذه الدراسة، أخذ مصادر البيانات الثانوية من الكتب والمجلات والأطروحات والمقالات التي تتعلق بالنظرية والأشياء المستخدمة في هذه الدراسة.

#### ج. طريقة جمع البيانات

في هذه الدراسة جمع البيانات من طريقة القراءة وطريقة تدوين الملاحظات.

## ١. طريقة القراءة

تم في طريقة القراءة فهو قراءة القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين كاملة، فهم كلمة بكلمة وجملة بجملة القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين لفهم محتويات من القصص القصيرة، حدد بعض الجوانب لتسهيل البحث، وإعادة قراءة القصص القصيرة أرض برتقال الحزين للتأكد من حقيقة الفهم.

## ٢. طريقة تدوين الملاحظات

تم في طريقة تدوين الملاحظات فهو فهم بعض التضاربات والأحداث في القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين، ثم رتب القصة حسب الصراع ومجموعة الأحداث التي تم الحصول عليها بحيث يمكن أن تكون ذات صلة بنظرية جيرارد جينيت في علم السرد، وحدد شكل الترتيب والصيغة والصوت السرد من خلال تعديل الجوانب المختلفة في القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين.

## د. طريقة تحليل البيانات

يستخدم البيانات في هذه الدراسة إلى نموذج Miles و Huberman الذي يتكون من تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم الاستنتاج والتحقق.

## ١. حد البيانات

يستعمل في هذه الدراسة هي تلخيص البيانات حسب الموضوع والبيانات التي لها صلة بنظرية جيرارد جينيت في علم السرد، واختيار وتوضيح البيانات التي تم العثور عليها في القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين والتي تحتوي على بيانات مطابقة مع نظرية السرد جيرارد جينيتي وأخذ بعض البيانات التي تم تأكيدها من توافقها مع النظرية السردية المستخدمة.

## ٢. عرض البيانات

يستعمل في هذه الدراسة هي تبسيط البيانات التي قد نجمعها، واختيار البيانات المناسبة لعرضها في البحث، وعرض البيانات التي تم تجميعها بسهولة الفهم، مثل شكل المخططات والجداول والنصوص والشروحات والأوصاف وغير ذلك.

## ٣. رسم الخاتمة وتحقق البيانات

يستعمل في هذه الدراسة هي مراجعة جميع البيانات لتحديد البيانات الصحيحة وفقاً لنظرية جيرارد جينيت في السرد وتجاهل البيانات غير الصحيحة، وإزالة البيانات غير الصحيحة وتفسير تحليل البيانات من القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين، ثم استخلاصها بلغة خاصة.

## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتحليلها

#### أ. لمحة عن مجموعة القصص القصيرة أرض البرتقال الحزين لغسان كنفاني

غسان كنفاني كاتب فلسطيني. الكاتب واسمه الحقيقي غسان فايز كنفاني من مواليد فلسطين. نجل محامٍ من الطبقة الوسطى مسلم سني، التحق بمدرسة تبشيرية فرنسية حتى أُجبر على النزوح خلال حرب إسرائيل العربية عام ١٩٤٨. عمل كنفانل الأديبي الغزير، المعروف بتقنياته المبتكرة، والوعي الاجتماعي والفهم البليغ للوضع الفلسطيني حصل على جائزة الأدب اللبناني عن رواية All That's Left to You في عام ١٩٦٦، وبعد وفاته، جائزة اللوتس من مؤتمر الكتاب الأفرو آسيويين في عام ١٩٧٥. وهو شخصية مهمة في الرواية العربية الحديثة، كما قدم مفهوم "أدب المقاومة" في دراستين في الأدب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٦ و١٩٦٧.

تعتبر مجموعة قصص قصيرة لأرض البرتقال الحزين أحد أعماله التي تصف بالتفصيل كيف كانت فلسطين تتعرض لهجوم من قبل الجنود الإسرائيليين. هذا الوصف التفصيلي مؤكد بسبب خلفيته التي لها علاقة وثيقة بفلسطين. في هذه المختارات من القصص القصيرة، هناك قصص تصف حالة ومشاعر الشعب الفلسطيني وقت الهجوم. يتم تقديم القصص بمجموعة متنوعة من تقنيات سرد القصص. بحيث تتم دعوة القراء لرؤية حالة الشعب الفلسطيني في ذلك الوقت والشعور بها. وفيما يلي ملخص لثلاث قصص قصيرة مأخوذة في هذه الدراسة

#### ١. ملخص القصة القصيرة الأفق وراء البوابة

القصة القصيرة الأفق وراء البوابة تحكي عن قصة رجل التي يخفي كذبة عن والدته منذ عشرة سنوات. بدأ الكذب عندما توجه من مدينة يافا إلى عكا للقاء

خطيبته. في هذه الرحلة، أحضر أيضًا أخيه الصغير دلال. في ذلك الوقت كانت دلال تبلغ من العمر عشرة سنوات.

عند وصولنا إلى مدينة عكا، حدث شيء غير متوقع. وألحقت هجمات الجيش الإسرائيلي أضرارًا بالمنطقة. حتى تم اغلاق طريق الوصول إلى مدينة يافا. شعر بالقلق، ليس بسبب نفسه، ولكن بسبب أخيه الصغير دلال الذي كان فرحة لوالدته. ثم جرى إلى غرفة دلال واحتضنه بشدة. لكن فجأة حطم أحدهم الباب الخشبي في الغرفة وقصف الغرفة بالرصاص.

لم يكن هناك كلمة واحدة يمكن أن يقولها. كان فمه مكتمًا عند وفاة أخيه. لم يستطع التفكير عن أي شيء في ذلك الوقت. ثم حمل أخيه في الشارع ليطلب الرحمة من المارة. هذا ما يخفيه كلما اتصلت والدته وسألت عن دلال. وأيضًا تلك الخطوات المرهقة كل عودته إلى المنزل. لأنه لم يكن مستعدًا لقول الحقيقة القاسية التي مر بها. لكن في النهاية، تم الكشف عن الكذب بعد فترة طويلة، ليس لأمه، ولكن لخالته.

## ٢. ملخص القصة القصيرة أرض البرتقال الحزين

تحكي القصة القصيرة أرض البرتقال الحزين عن طفلين صغيرين التي شرحت بالتفصيل كيف كانت عائلتهما عندما طردت إسرائيل الفلسطينيين من وطنهم. تبدأ القصة عندما تقلهم شاحنة صغيرة، ثم تأخذهم إلى الحدود الفلسطين والبنان، وهي رأس الناقورة. وفي رأس الناقورة سلموا أسلحتهم للجيش الإسرائيلي. بكى والدهم عندما رأى السكان يحملون برتقالهم.

كان البرتقال هو أثمن شيء بالنسبة له. لم يكن على استعداد لترك البرتقال الذي كان يعتني به لتسليمه إلى الجيش الإسرائيلي. وأعيدوا من رأس الناقورة إلى صيدا. في صيدا أصبحوا لاجئين. ثم شرح بالتفصيل آلامهم وبؤسهم عندما أصبحوا لاجئين هناك.

### ٣. ملخص القصة القصيرة ورقة من الطيرة

تحكي القصة القصيرة "ورقة من الطيرة" عن قصة بائع تمر عجوة الذي له روح وطنية عالية. يروي في هذه القصة القصيرة بعض قصصه عندما إتبغ الحرب مع أصدقائه وقصص أبطال فلسطينيين. صديقه ابراهيم أبو ديه هو تلميذ عبد القادر الحسيني. عنده، إبراهيم هو شخصاً شجاعاً للغاية عندما ذهب إلى ساحة المعركة.

ثم روى بائع عجوة التمور قصة عن حمد الحنيطي الذي ساعد فتاة إسرائيلية. وبعض قصص الحروب التي خاضها مع أصدقائه. وتحدث بائع تمر العجوة عن مدى قسوة الحكومة هناك، أي أنهم لا يهتمون بشعبهم. وفي النهاية كان عليهم محاربة الجيش الإسرائيلي باستخدام الخيزران أو الحجارة حتى باليد المجردة. وفي نهاية هذه القصة القصيرة، وعد بائع التمور بالقدوم لزيارة فلسطين سيراً على الأقدام. ويخطط للعثور على الشرطة التي طردته من الشارع لقضاء شهر كامل في طيرة حيفا.

### ب. أشكال الترتيب السرد في القصص القصيرة الثلاثة (Order)

الحكاية مقطوعة زمنية مرتين: فهناك زمن الشيء المروري وزمن الحكاية (زمن المدلول وزمن الدال). وهذه الثنائية لا تجعل الالتواءات الزمنية كلها التي من المبتدل بيانها في الحكايات. ممكنة فحسب (ثلاث سنوات من حياة البطل ملخصة في جملتين من رواية، أو في بضع لقطات من صورة مركبة سينمائية « تواترية » ، إلخ)، بل الأهم أنها تدعونا إلى إحدى وظائف الحكاية هي إدغام زمن في زمن آخر (جنيت، ١٩٩٧: ٤٥).

تناقش إحدى النقاط الرئيسية في نظرية علم السرد لجيرارد جيني عن تحليل الحبكة أو الترتيب السرد. ولمعرفة كيفية اختيار قصة القصة وسردها للقصص القصيرة الثلاث، يمكن أن نعمل لتحضير وحدة القصة أو تسلسلها أولاً. يتم ذلك

للتمكن من العثور على التسلسل الموجود في الأحداث التي ترتبط ببعضها البعض، والتي تسمى عادةً الوظيفة الرئيسية. كما ورد في كلمات بارت (إيفاندا، ٢٠١٧ ص. ٣٣) أن التسلسل يحتوي على وظيفتين، وهما الوظيفة الرئيسية والمحفز. الغرض من بحث الوظيفة الرئيسية هو التمكن من تحديد إطار القصة، والذي يعمل على توجيه القصة. بينما المحفز كموصل بين الوظائف الرئيسية. لمعرفة التسلسل في القصص القصيرة الثلاث المختارة، سيبحث الباحث عن التسلسلات التي لها الوظيفة الرئيسية. وهذه القصص القصيرة الثلاثة لها وظائف رئيسية مرتبة في جدول على النحو التالي:

جدول ١. جدول ترتيب السرد في قصة قصيرة الأفق وراء البوابة

رقم	الوحدة الوظيفية الرئيسية	الترتيب السردى	الترتيب الحكائي
١	ينظم أنفاسه عندما يصعد إلى السلم	أ	١٠
٢	أنزلته السيارة أمام باب الفندق	ب	١١
٣	أنه يتردد للعودة مرة أخرى	ج	١٢
٤	قرر لقابلة أمه وسيخبرها بكل شيء، لكن الحادث عامين الماضي ذكره	د	٨
٥	مشى مرة أخرى إلى السيارة، واختار أن يقول إنه ودلال بخير عبر الهاتف	هـ	٩
٦	استلقى على سريره وخطط أنه سيذهب إلى ماندلبوم غدًا	و	١٣
٧	لقد خطط لإخبار أمه بكل شيء	ز	١٤
٨	سافر هو ودلال من يافا إلى عكا	ح	١

٢	ط	ثم قطعت الطريق من عكا الى يافا	٩
٣	ي	عندما وقع الهجوم، كأنه في الغرفة	١٠
٤	ك	قصف على المرتدين بالسلاح الناري	١١
٥	ل	دخل غرفة دلال وعانقها بشدة	١٢
٦	م	دخل الجيش الإسرائيلي إلى الحجرتة وأمطرها بالرصاصات	١٣
٧	ن	حمل جسد أخته إلى الطريق لطلب المساعدة	١٤
١٥	س	التقى عمته تحت البوابة الكبيرة	١٥

تبدأ مرحلة رواية القصص من ح ١ عندما يسافر الرجل في القصة مع أخيه الأصغر دلال من يافا إلى عكا لمقابلة الفتاة التي سيقترحها. أمسك بيد أخيه الصغير دلال التي أرادت أن مرافقته، وهي فتاة في العاشرة من عمرها كانت على وشك مغادرة المنزل لأول مرة في حياتها مع شقيقها. وقفت أمه على السلام وتدعوا أن يكون بخير وناجح. كانت عمته ترافقه أيضًا. هي يقوم بجانب أمه مؤكدا لنفسه أنها سيكون معها في غيابه.

ثم بعد أيام قليلة في عكا حدث ما لا يمكن تصوره. تم إغلاق الطريق المؤدي إلى يافا بسبب هجوم الجيش الإسرائيلي على مدينة عكا. لقد مر بأيام مظلمة مليئة بالقلق. ليس بسببه، ولكن بسبب شقيقه الأصغر دلال الذي كان يعيش لوالدته عندما كان الموت وشيكا.

على ل ٥ ذهب إلى غرفته وعانق دلال، وكان يبكي في ظلال الرعب المخيم فوق المدينة. وقبل أن يعرف ذلك، سقط كتفيه على الباب. ثم على م ٦ رش الرصاص مثل المطر في الغرفة. ثم كشف الدخان أن الرجال الأربعة يسدون

الباب الخشبي للغرفة أمام عينيه، لكنه لم يتحرك. ثم رفع حاجبيه ليقول شيئاً، لكن الموت أعاق الكلمة.

في ن ٧ أنه لا تتذكر أي شيء الآن، فقد يتذكر أنه يحمل أختها الميتة ويخرج إلى الشارع، ورفع أمام الناس لتسول دموعهم كما لو أن دموعه وحده لم يكن كافياً. لم يعرف متى انتزع الناس الجسد أخته من ذراعيه، لكنه يعلم أنه فقد أخته الميتة، عندما ذهب جسده البارد والقاسي، شعر أنه فقد كل شيء، أرضه وعائلته أمله، وهو لا يريد المغادرة. من هنا واصل الهجوم في الجبال، تركا أرضه، هارباً من المصير الذي إتبعه مثل السوط.

في ز ١٤ يخطط لمقابلة أمه مرة أخرى، بعد عدة مرات لم يحدث للقاء مع أمه بسبب الخوف المرتبط به. كان يخطط للقاء أمه تحت بوابة ماندلبوم. هو يشعر بأنه يجب أن يجبر على تحرير نفسه من الأكاذيب وتحرير نفسه من القدر الأسود الذي حمله بنفسه. أنه سيخبر إلى أمه أن دلال دفنت هناك، وأن قبره الصغير لم يجد من يضع إكليلاً من الزهور عليه كل يوم.

في س ١٥، وقع اللقاء تحت ظل البوابة الكبيرة في اليوم التالي، ولم ير أمه، ولم ير سوى عمته التي كانت هناك، في البداية لم يعرفها، ولكن في النهاية يعرف عليها وهو قادرة على إظهار مكانه في الحشد. في اللقاء، يقول الكذب التي كان يختبئه مدى السنوات العشر الماضية لعمته، لأن أمه قد توفيت.

مرتكزا على نمط سرد القصص وترتيب القصة من الجدول السابق، تحتوي

القصة القصيرة للأفق وراء البوابة على التسلسل للقصص التالي:

ح ١- ط ٢- ي ٣- ك ٤- ل ٥- م ٦- ن ٧- د ٨- هـ ٩- أ ١٠- ب ١١- ج ١٢-

و ١٣- ز ١٤- س ١٥

ومن تسلسل القصص السابق يمكن ملاحظة أن قصة الأفق وراء البوابة لها حبكة أناكروني، أو أن هناك فرقاً بين وقت سرد القصة ووقت القصة. تهدف أناليفسيس الموجودة في هذه القصة القصيرة مثل ز ١٤ وح ١ وفروليفسيس الموجودة في ٨٥ و ٩٥ لربط السببية بين الأحداث وكذلك لإثارة فضول القراء.

جدول ٢. جدول ترتيب السرد في قصة قصيرة أرض البرتقال الحزين

رقم	الوحدة الوظيفية الرئيسية	الترتيب السردى	الترتيب الحكاية
١	ترك الولد الصغير مدينة يافا إلى عكا	أ	١
٢	هجوم جيش الإسرائيل على مدينة عكا	ب	٢
٣	تأتي شاحنة صغيرة وتنقل بضاعتهم	ج	٣
٤	يذهب السيارة من عكا إلى بلدة راس النكورة.	د	٤
٥	اشترت المرأة البرتقال ثم عادت إلى السيارة	هـ	٥
٦	توقفت السيارة في رأس النكورة وقدم الرجال أسلحتهم	و	٦
٧	ذهبت السيارة تاركة الأرض البرتقال	ز	٧
٨	عندما وصلوا إلى صيدا، أصبحوا لاجئين	ح	٨
٩	في الليل يصبحون متشردون في جانب الطريق	ط	٩
١٠	جاء عمه ودخل أحد بيوت اليهود وألقى ببضاعتهم إلى خارج البيت	ي	١٠

١١	ك	أحضرهم عمه إلى المنزل	١١
١٢	ل	طلبت الأم الأب عن يبحث عن عمل للبقاء على قيد الحياة	١٢
١٣	م	يكسب أبوه المال من بيع مجوهرات أمه	١٣
١٤	ن	في ١٥ مايو خرجوا لطلب المساعدة إلى جنود العرب الذين عبروا أراضيهم لدخول فلسطين	١٤
١٥	س	من بعد، رأوا مصباحًا لسيارة يمر من رأس النكور، وطاردوا السيارة وهم يصرخون.	١٥
١٦	ع	يعودون إلى بيتهم بتعب وخيب	١٦
١٧	ف	في الصباح المبكر، طلب أبوه إليهم ليذهب إلى التل	١٧
١٨	ص	أبوه يحتدم في المنزل	١٨
١٩	ق	شجعتهم الأم على الابتعاد من المنزل والذهاب إلى التلال	١٩
٢٠	ر	ثم جرى الأطفال إلى التلال على الفور	٢٠
٢١	ش	وعادوا إلى المنزل في المساء	٢١
٢٢	ت	رأوا أبوه مستلقيًا ضعيفًا بسبب المرض	٢٢

تبدأ مرحلة سرد القصص القصيرة في قصة أرض البرتقال الحزين في أ١، عندما تعيش شخصية "أنا"، وهي طفل الذي يسكن في مدينة يافا. في ذلك الوقت يسافر إلى مدينة عكا. شعر أن رحلته كانت كما في إجازة. هو يشعر سعيدا بالرحلة. حتى يأتي الليل المظلم. كل الإنسان خرسا والمرأة تدعون. في تلك الليلة عندما جاء الجيش الإسرائيلي لمهاجمة مدينة عكا.

ثم نقلهم جنود الإسرائيل في شاحنة ج ٣ مع متعلقاتهم في شاحنة صغيرة خارج المدينة. حملهم أبوهما ووضعهما في صندوق حديدي فوق الشاحنة. قبل أن يتمكن من الجلوس المريح، كانت السيارة قد ابتعدت من بلدة عكا باتجاه رأس الناقورة.

في ح ٨، بعد التوقف في رأس النكورة، نقلتهم السيارة إلى مدينة صيدا. وهذا هو المكان الذي أصبحوا فيه لاجئين. وقف أبوهم بين الأشياء الملقاة في الشارع وشعر بالغضب الشديد. كان اللاجئون يبحثون المكان ليسكنهم. وهذا هو المكان الذي تبدأ فيه المعاناة تأتي إليهم. لذلك اضطر عمهم لإيجاد مكان للعيش فيه من خلال طرد عائلة إسرائيل التي تعيش هناك. كانوا محشورين بأمتعتهم في المنزل.

ثم تستمر القصة في ن ١٤، في ١٥ مايو. في ذلك الوقت علم أبوه الدهم بخبر دخول الجيش العربي فلسطين. ثم أيقظ طفليه اللذين كانا لا يزالان نائمين بأمل. نهضوا متحمسين، ثم ركضوا حافي القدمين نحو الطريق الرئيسي. هناك شاهدوا المصاييح الأمامية لسيارة تعبر رأس النكورة. كما طاردوا السيارة، وجرى أبوهم خلف السيارة وهو يصرخ مثل طفل. من أعلى السيارة، كان الجنود المذهلين صامتين يراقبونهم الذي يهربون ويصرخون. لا يدم حادث مطاردة السيارات طويلاً، وأخيراً عادوا إلى المنزل بحية أمل.

وفي ق ١٩، في ذلك الوقت، شجعتهم أمهم، التي استرشد بها حدس الأم، على الجري نحو التلال. بدلاً من ذلك، وضعوا آذانهم على النافذة لسماع ما يجري في المنزل. وسمعوا نوبة غضب أبوهم يقول إنه سيقتله. قال ذلك بوجه مملوء بالخوف. في البداية، لم يفهموا ما كان يجري. ولكن عندما رأوا البندقية بجانب أبوه. ركضوا على الفور نحو التلال وبعيداً عن المنزل. ثم عندما عادوا، رأوا أبوهم ممدداً وهو يعرج وقد بدأت برتقالة تجف بجانبه.

وباستخدام نمط سرد القصص السابق، يمكننا أن نرى أن هذه القصة القصيرة لأرض البراقال الحزين تحتوي على مؤامرة أو أكروبي. شكل نمط التسلسل السردى كما يلي:

أ-١-ب-٢-ج-٣-د-٤-هـ-٥-٦-ز-٧-٨-ط-٩-ي-١٠-ك-١١-ل-١٢-  
 م-١٣-ن-١٤-س-١٥-ع-١٦-ف-١٧-ص-١٨-ق-١٩-ر-٢٠-ش-٢١-  
 ت-٢٢

القصة القصيرة لأرض البرتقال الحزين لها الشخصيات الرئيسية، وهما طفلان صغيران طُردوا من وطنهم. أُجبر أبوهم على ترك حقل البرتقال الذي كان يعتني به باهتمام وحنان كبيرين. بدأت محتتها هو وعائلته عندما طردهم الجنود الإسرائيلي، ونقلوهم في شاحنة صغيرة إلى رأس الناقورة، ثم إلى صيدا. وعندما في صيدا كانوا بالفعل لاجئين. أصبحت حياتهم قائمة جدا ومليئة بالظلام.

جدول ٣. جدول ترتيب السردى في قصة قصيرة ورقة من الطيرة

رقم	الوحدة الوظيفية الرئيسية	الترتيب السردى	الترتيب الحكاية
١	طاردت الشرطة بائع ثمر عجوة	أ	١
٢	دخل معركتين مع إبراهيم أبو ديه	ب	٢

٣	ج	في عام ١٩٤٨ قاتل إبراهيم في ميكور الحيم مع الأصدقاء	٣
٤	د	أصاب ب ١٦ رصاصة في ظهره حتى يسبب إلى الشلل	٤
٥	هـ	طلب إبراهيم من ثلاثة أشخاص للوقوف في الغرفة ويغنون النشيد الوطني	٥
٦	و	أعطت السيدة الزهور لإبراهيم	٦
٧	ز	مات إبراهيم أثناء سحب الزهرة	٧
٨	ح	في حيفا ذهب حمد الحنفي إلى سوريا وعاد ومعه لغم كبير	٨
٩	ط	هناك إمراة يهودية تعرف السر عند دخولها رأس النكورة	٩
١٠	ي	في المساء يتوجه حمد إلى عكا مع صديقه سرور برهم	١٠
١١	ك	ثم إلتقى حمد باليهود	١١
١٢	ل	أطلق حمد رصاصة إلى اللغم	١٢
١٣	م	وانفجر اللغم وتناثرت جثث اليهود والشهداء	١٣
١٤	ن	وقع حادث بمصفاة الرافني النفطية	١٤
١٥	س	تم إغلاق المصنع وحاول العمال العرب لهزيمة الصهاينة	١٥
١٦	ع	يهاجمون باستخدام الجرار والمجارف والفؤوس	١٦
١٧	ف	دارت المعركة، قاتلوا الصهاينة بقوة واحدة	١٧

١٨	ص	تمكن الحراس العرب من قتل بعض اليهود وتركوا وظائفهم وبدأوا يتشردون	١٨
١٩	ق	شاهد سائق سيارة امرأة يهودية تهرب من الأطفال الذين رشقوها بالحجارة	١٩
٢٠	ر	أخذ سائق السيارة يدها واقتادها إلى عائلتها في تل أبيب	٢٠
٢١	ش	ولكن أهل المرأة سرقوا سيارته وقتلوه، ثم ألقي جسده أمام المسجد الشيخ حسن	٢١
٢٢	ت	يريد أن يلتقي بالبوليس التي طردته وستقضي معه الوقت في طيرة الحيفا وتخبره بكل شيء	٢٢

تبدأ القصة القصيرة ورقة من الطيرة في أ١، عندما هناك بائع تمر من العجوة يصطف بضاعته في نهاية الطريق. ثم جاء البوليس وطرده من المكانه. وشرح بائع بعض الأشياء إليه. لكن البوليس رفع طبقاً من تمر العجوة ووضع على رأس بائع التمر وهدده بالمغادرة على الفور.

كأنه يقين أن هذا البوليس هو بوليس جديد، لأن بعض البوليس القدماء التي يحرسون الطريق يسمحونه للبيع هناك. لم يشعر بائع المواعيد بالغضب إلى البوليس الذي طارده. لأن عنده، هذه من خطأ الحكومات والصحفيين الذين كتبوا صحفاً كذبا. والحكومات التي لا تسمع إطلاقات الرصاص. هذا البوليس هؤلاء ينفذون الأوامر من أولئك الذين لا يعرفون شيئاً فحسب.

من هذا الحادث، فكر بعض الأحداث التي مر بها مع أصدقائه. كما هو الحال في ب ٢، يروي حادثة عندما دخوله في الحرب مع إبراهيم أبو ديه. ثم روى في ح ٨ معركة حيفا مع حمد الحنفي في لغم. ثم تحولت القصة إلى ن ١٤، عندما وقع حادث بمصنع الرافيني للنفط التي تسبب في نشوب حرب هناك. ثم في ق ١٩، يحكي قصة سائق الذي أنقذ امرأة يهودية من رجم أطفال فلسطين بالحجارة. ومع ذلك، عندما أحضر المرأة إلى عائلته، حصل على شيء الذي لا يجب أن يحصل عليه. كان بائع سيحكي هذه القصة لإخبار إلى البوليس التي طردته من أطرف الشارع. كما أراد أن يقابله ويقضي الوقت معاً في طيرة الحيفا.

من الحبكة السردية للقصة القصيرة ورقطن من تيرة أعلاه. يمكن الاستنتاج أن نمط السرد القصصي في هذه القصة القصيرة هو كما يلي:

١-ب-٢-ج-٣-د-٤-هـ-٥-٦-ز-٧-ح-٨-ط-٩-ي-١٠-ك-١١-ل-١٢-  
 م-١٣-ن-١٤-س-١٥-ع-١٦-ف-١٧-ص-١٨-ق-١٩-ر-٢٠-ش-٢١-

ت ٢٢

إذن، في هذه القصة القصيرة ورقة من الطيرة بها مؤامرة أو أكروني. يتم السرد في كل حادثة في هذه القصة القصيرة يحكي بالتسلسل. وأما الشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة هو بائع تمور التي يروي قصته العديد من الأحداث الماضية. يصف في قصته المعاناة التي مر بها وكذلك الشهداء الذين مروا به لإنقاذ أرضه الحبيبة. وكذلك، في هذه القصة، يصف بإيجاز وضع الحكومة الفلسطين وصحفيها الذين يترددون في القتال معاً أيضاً.

## ١. مدة السرد (Duration)

تشير مدة السرد في نظرية جينيت إلى الفرق بين الوقت الفعلي للحدث (story time) والوقت الذي يستغرقه الراوي لإعادة سرد الحدث (narrative time). توجد حركتان سرديتان في القصص القصيرة الثلاث المختارة في هذه الدراسة، وهما فاصل وملخص. فيما يلي وصف لمدة السرد في القصص القصيرة الثلاث المختارة:

## أ) فاصل (pause)

في نظرية جينيت، يمكن أن يحدث تفاعل إذا كان تمت مقاطعة وقت القصة لأنه تم إدراجها بواسطة قصة أخرى غير مهيمنة. أو، وقت القصص له جانب مهيمن أكثر من وقت القصة. وهذه الأمثلة على فاصل في القصة القصيرة للأفق وراء البوابة:

فوق صدره وترجف كما يرجف طير صغير على وشك أن يموت، سوف تمرغ  
رأسها المكدود على وجهه دون أن تجد الكلمة التي تستطيع أن تشحنها بحبها  
المخدول فماذا عساه يقول لها وهي تخفق فوق صدره كالقلب الذي يخفق في  
صدره؟ من أين يتوجب عليه أن يبدأ؟ (كنافي، ١٩٦٢ ص. ٢٣)

لا.. هذا القسم من القصة لم يهتم أمه بأية حالة، إنما تريد بلا شك أن تعرف  
أموراً أكثر غموضاً من هذا الجزء من القصة (كنافي، ١٩٦٢ ص. ٢٤).

في المقاطع السابقة، هو فاصلان في القصة القصيرة "الأفق وراء البوابة". يقال إن المقاطع السابقة هو فاصل، لأنه يقال بإيجاز وبالتفصيل، لتقوية الأساس المنطقي لتفكير الشخصية الرئيسية، وهو رجل من فلسطين. يتم ذلك ليتمكن القراء من المعرفة المحتويات من عقل الرجل أيضاً.

وأما المقطع الأول، يحدث الفاصل عندما يكون الرجل نائماً ويفكر بعض القرار، وهو خطته للذهاب إلى مندلبوم غداً. ثم يشرح المقاطع السابق بالتفصيل سلسلة الأحداث التي ستحدث عندما يلتقي بأمه، وتشرح هذه الرواية عن محتويات عقل الرجل كذلك. وفكر أيضاً في الأحداث التي يجب أن يخبرها بها. عندما استدار الرجل من سريره، خطط لإخبار أمه من بداية الحادث.

ويقال أن المقطع الثاني بفاصل، لأن وجوده يوقف حدثاً، حتى يتمكن الراوي من إخبار الحدث التالي. الفاصل في هذا المقاطع لتحدث عن شدة في الأيام المظلمة التي عاشها في عكا منذ قطع الطريق. وقد تسببه وأخته لا يستتيع للعودة إلى منزلهما.

ثم يوقف المقطع على فكرته، لأن يشعر أن هذه القصة أقل إثارة للاهتمام لسماع أمه. ثم تدحرج مرة أخرى في سريره، لأن ذهنه كان مليئاً بالارتباك. خطط لبدء القصة عندما دخل جنود الإسرائيل مدينة عكا وأطلقوا النار على أخته.

بل إنني أنا أيضاً، الطفل الذي نشأ في مدرسة دينية متعصبة، كنت ساعتذاك أشك في أن هذا الله يريد أن يسعد البشر حقيقة.. وكنت أشك في أن هذا الله يسمع كل شيء... ويرى كل شيء.. إن الصور الملونة التي كانت توزع علينا في كنيسة المدرسة، والتي كانت تمثل الرب يشفق على الأطفال ويبتسم في وجوههم، بدت هذه الصور كأنما هي الأخرى أكلوبة من أكاذيب الذين يفتحون مدارس محافظة كي يقبضوا أفساطاً أكثر... لم أعد أشك في أن الله الذي عرفناه في فلسطين قد خرج منها هو الآخر، وأنه لاجئ في حيث لا أدري، غير قادر على حل مشاكل نفسه، وأننا نحن، اللاجئيين البشر، القاعدين على الرصيف منتظرين قدراً جديداً يحمل حلاً ما (كنافي، ١٩٦٢ ص ١٦٠)

كنتم مكومين هناك، بعيدين عن طفولتكم كما كنتم بعيدين عن أرض  
البرتقال... البرتقال الذي قال لنا فلاح كان يزرعه ثم خرج إنه يذبل إذا ما  
تغيرت اليد التي تتعهده بالما.. كان أبوك ما زال مريضاً ملقى في فراشه، وكانت  
أمك تمضغ مأساة لم تغادر عينيها حتى اليوم (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٩٢)

هذان مقاطع مأخوذة من القصة القصيرة لأرض البرتقال الحزين.  
يقال إن المقطع الأول بالفاصل لأنه وقع في منتصف الحدث. على وجه  
الدقة، حدث الفاصل عندما وصلوا إلى صيدا وأصبحوا لاجئين. في ذلك  
الوقت كان أبوهم غاضباً جداً، فلم يسجعوا على سؤاله عن أي شيء إليه.  
وفي هذا المقام، تحدث فاصل لوصف الشخصية الرئيسية نفسها، كما يصف  
مشاعره المرتبكة والمريبة إلى ربه. كأن ربه لا يرى ولا يريد أن يفرحهم. لذلك  
يتعين على اللاجئين هناك أن يجدوا مكان السكان لهم.

في المقطع الثاني، وقع فاصل للحدث عن وضعهم في صيدا.  
ويسمى فاصل. لأن هذا المقطع يروي بإيجاز الراوي وحضوره وسط حدث.  
يصف الفاصلا في هذا المقطع حالة أسرهم بعد أن أصبحوا لاجئين. يتم ذلك  
حتى يتمكن القراء من وصف ومشاركة الألم الذي يعانون منه. فاصل في هذا  
المقطع تحدث عندما يعرج أبوه من الحمى. بينما كانت أمه دائما بالقرب  
منه. وعندما عادوا إلى المنزل أنه رأوا مسدساً أسود بالقرب من أبوه، وكان  
هناك برتقال ذابل وجاف أيضاً.

وهذا بعض الفاصل في القصة القصيرة ورقة من الطيرة:

على كل حال أنا أعرف ما الذي أضاع فلسطين.. كلام الجرائد لا ينفع يا بني،  
فهم - أولئك - الذين يكتبون في الجرائد - يجلسون في مقاعد مريحة وفي غرف  
واسعة فيها صور وفيها مدفأة، ثم يكتبون عن فلسطين. وعن حرب فلسطين،  
وهم لم يسمعوا طليقة واحدة في حياتهم كلها، ولو سمعوا، إذن، لهربوا إلى حيث

لا أدري، يا بني، فلسطين ضاعت لسبب بسيط جداً، كانوا يريدون منا - نحن الجنود - أن نتصرف على طريقة واحدة. أن ننهض إذا قالوا انهض وأن ننام إذا قالوا نم وأن نتحمس ساعة يريدون منا أن نتحمس، وأن نهرب ساعة يريدوننا أن نهرب.. وهكذا إلى أن وقعت المأساة، وهم أنفسهم لا يعرفون متى وقعت! إنهم لم يعرفوا قط كيف يقودون جنودهم.. (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٥٤-٥٥)

هذا المقاطع الفصل يقع بعد حدوث ضابط بولس جديد التي يطرد بائع تاريخ أجوا من أطرف الطريق. أراد بائع التمر أن يلومه على ما فعله، لكنه يعرف أن البولس تقوم بواجبات الحكومة. ثم يأتي الفاصل في المقاطع السابق ليحكى عن الأشخاص الذين يجب أن يكونوا مسؤولين عن أرضهم. لكنهم في الواقع غير مبالين بدولة فلسطين. قصة عن هؤلاء الأشخاص غير المبالين، ثم تعرض قصص الأبطال المخلصين. لذلك يمكن استنتاج أن الفاصل في المقطع السابق يتعلق لربط قصتين مختلفتين.

ومات وهو يشد على الزهر الذي دفن معه.. أرأيت كيف يموت الأبطال دون أن يسمع بهم أحد؟ أرأيت؟ لم يكن هذا في القدس فقط.. بل في كل مكان.. (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٥٧)

يصف الفاصل في المقطع السابق ليين عن أفكار الشخصية الرئيسية، وهو تفاعل من المؤلف ليكون القارئ يستتبع أن يشترك في القصة. تتعلق هذا الفاصل بالقصة التالية التي تقدم إجابات للأسئلة في فترة الفاصل. لذلك أن الفاصل في هذا المقطع هو ربط من قصتين مختلفتين. القصة التي موجودة بعد الفاصل هي قصة الشهداء الذين توفي في ساحة المعركة كاد لإسرائيل. معظم الأبطال الذين تذكر أسمائهم، ولكن ليس مع الأبطال في ساحات القتال في فلسطين.

## (ب) الخلاصة (Summary)

في نظرية جينيت، يستخدم المصطلح ملخص لشيء الذي يحدث في وقت ما والذي تم تلخيصه في وقت القصص. وهذا يؤدي إلى ظهور ملخص لتسريع وقت سرد القصة. وفي القصص الثلاثة المختارة، تحتوي جميعها على عدد من الأحداث التي يتم تلخيصها بحيث تؤدي إلى استراحة في وقت سرد القصص. قصة الأفق وراء البوابة هي قصة قصيرة التي لها وقت سرد القصص الطويل.

تبدأ القصة عندما ترك الرجل أمه في ١٠ سنوات الماضية، ثم يخفيه الكذب عن أخته التي قد ماتت بسبب مقتول مع الجيش الإسرائيلي. حتى لقاءه مع عمته تحت بوابات مندلبوم التي يكشف كذبة أتي محبأه مند ١٠ سنوات. تحتاج القصة الطويلة تسريع القصة من أجل خلق وقت لسرد القصة الجامد. وفيما يلي دليل على استخدام الملخص في القصة القصيرة " الأفق وراء البوابة ".

حين وصل قبل عامين إلى القدس كان قد عقد عزمه على أن يقابل أمه ويقول لها كل شيء.. ولكنه في لحظة وقوفه على سلم الفندق شعر بأنه لن يستطيع أن يمسخ الكذب الطويل الذي ساقه على أمه عندما كان يرسل الإذاعة قائلاً : أنا ودلال بخير، طمنونا عنكم.. لقد نمت الكذبة طيلة هذه السنوات العشر نمواً فظاً حتى إنه لم يجد مبرراً ليقول الحقيقة مرة واحدة حاسمة وقاسية وربما قاتلة أيضاً.. (كنافني، ١٩٦٢ ص ٢٢)

ولكن الأمور جرت على غير ما اشتهى وغير ما اشتتهت، فبعد أن غادر يافا بأيام قليلة انقطع الطريق واستحالت العودة (كنافني، ١٩٦٢ ص ٢٤)

يعتبر المقاطع السابقة هو دليلاً على ملخص القصة القصيرة الأفق وراء البوابة. في المقطع الأول هو يحدث عندما حاول الرجل العودة إلى أمه. أراد الكشف الكذب التي يخفيه لفترة طويلة. ولكن، تذكر الحادثة التي حدثت في

عامين الماضي وهي حدثت مرة أخرى. عندما بعد قليل وصل إلى البيت، أنه يعود مرة أخرى. ثم في هذا المقطع يتم إخباره بإيجاز، مما يؤدي إلى حدوث تسارع.

وفي المقطع الثاني حدث عن وقعة في مدينة عكا. لعدة أيام، لم يحدث شيء هناك. كان السماء عكا أظلمت، حيث دمرت الهجمات الإسرائيلية المدينة عكا حتى قطعت الطريق للرجوع إلى يافا. بدأ القلق يطاردان الرجل، ليس بسببه، ولكن بسبب شقيقه الأصغر دلال الذي يأتي أمه الحياة. من المقاطع السابق، هناك تسارع في "بعد أن غادر يافا لبضعة أيام، والطريق مقطوع وكان من المستحيل إعادة" ما حدث عندما يسكنون في عكا لبضعة أيام. ونذه القصة دون إخبارهم بالتفصيل. ويؤدي إلى تسريع وقت القصة. وتتواصل القصة على التوقعة عندما هاجمت إسرائيل عكا.

ومرت أيامنا في عكا مروراً عادياً لا غرابة فيه، بل ربما كنت لصغري وقتذاك أستمتع بتلك الأيام لأنها حالت دوني ودون الذهاب للمدرسة.. مهما يكن، ففي ليلة الهجوم الكبير على عكا بدأت تتوضح الصورة أكثر فأكثر...  
(كنافني، ١٩٦٢ ص ٨٣)

وأتى يوم « ١٥ أيار » بعد انتظار مر.. وفي الساعة الثانية عشرة تماماً، لكتزي أبوك بقدمه وأنا مستغرق في نومي قائلاً بصوت يهدر بالأمل الباسل: قم.. فاشهد دخول الجيوش العربية إلى فلسطين.. وانتهت السيارات فجأة... وعدنا إلى الدار منهوكين نلهث بصغير خافت.. (كنافني، ١٩٦٢ ص ١٨٨-١٩)

المقاطع المذكورة، مأخوذة من القصة القصيرة لأرض البرتقال الحزين. هذه المقاطع هي دليل على استعمال الملخص في قصة قصيرة أرض البرتقال الحزين. المقطع الأول مأخوذ من بداية القصة. وهب عندما غادرت عائلتهم

يافا متوجهة إلى عكا للانتقال. في البداية كان سعيدا، ولكن تغيرت حياته عندما هاجم الجيش الإسرائيلي مدينة عكا. ثم جاءت إسرائيل مع شاحنة صغيرة ونقلهم إلى خارج المنطقتهم. في المقطع السابق، يظهر الملخص في " ومرت أيامنا في عكا مروراً عادياً لا غرابة فيه " تظهر الكلمة إسراعاً، بسبب يتم وقت القصة الذي تلاخيص في السرد القصص.

ثم أخذ المقطع الثاني عندما طارده سيارات الجيش العربي. أثناء وجوده في صيدا، انتظر أبوه الجيوش العربية الذي مرت عبر أراضيها. يأمل أن يعود إلى بلاده مع الجنود المنتصرين. وفي ١٥ من مايو، هو الذي مرت فيه الجيوش العربية على أراضيها. وهناك حادث مطاردة. ولكن أبوه يرجع إلى البيت بخيبة الأمل، لأن الجيش العربي لم يستطع أن مساعدتهم. وفي هذا المقطع يمكن رؤية وقت سرد القصص الملخص حينما انتظر أبوه يوم ١٥ مايو.

يصف القصص مباشرة إلى حدوث ١٥ مايو، عندما دخل الجيش العربي إلى أراضيهم. وبعد ذلك، يحدث ملخص أثناء مطاردة سيارة الجيش العربي، على وجه الدقة في " وانتهت السيارات فجأة... وعدنا إلى الدار منهوكين نلهث بصفير خافت". في هذا المقطع، لا يشرح الراوي بالتفصيل، كيف استسلم والده، أو كيف عادوا إلى المنزل. يختصر الراوي القصة بالقول إن مطاردة السيارة كانت قصيرة ثم عادوا إلى المنزل بخيبة أمل.

.. وفي ١٩٤٨ خاض مع رجاله معركة في « ميكور حايم » وخرج منها بست

عشرة رصاصة في ظهره كانت سبب شلله، ثم أمضى أربع سنوات بعدها

يتعذب.. أنت تستطيع أن تتصور كيف يكون شعور رجل مشلول أمضى

حياته يحارب واقفاً على قدميه.. (كنافي، ١٩٦٢ ص. ٥٦)

المقطع السابق هو مقطع الذي مأخوذ من القصة القصيرة ورقة من الطيرة. تم أخذ هذا المقطع عندما بائع الأجواء يروي قصته في المعركة التي خاضها مع أحد أصدقائه، إبراهيم أبو ديه. دخلهم في المعركة في ميكور حاييم. إلا أن إبراهيم أبو ديه أصيب بالشلل بعد أن استقرت ١٦ رصاصة في ظهره.

أما المقطع السابق، فإن الملخص موجودة في 'في عام ١٩٤٨ قاتل مع رجاله في معركة ميكور حاييم' في هذا المقاطع لا يروي الراوي سوى لمحة عن معركة إبراهيم أبو ديه وأصدقائه التي وقعت في ميكور حاييم. في عام ١٩٤٨. لا يشرح الراوي في المقطع كيف وقعت المعركة أو التسلسل للمعركة في ميكور حاييم. يحدث التلخيص، كي يمكن للراوي أن يركز القصة أكثر على الشرح الشخصية إبراهيم أبو ديه ويؤسه بعد معركته في ميكور حاييم.

وفي المقطع "ثم أمضى أربع سنوات بعدها يتعذب.." توجد هناك تسارع في رواية الوقت القصص. في المقطع أن يحكى الراوي عن إبراهيم أبو ديه الذي أمضى ١٤ عامًا من حياته ليعاني من الشلل. لا يشرح الراوي بالتفصيل عن خلال تلك السنوات ١٤ ما فعله إبراهيم أبي ديه أو كيف كافح لتحمل معاناته. وبالتالي، يمكن استنتاج أن هذا المقطع هو دليل على ملخص لحدث الذي قام به الراوي.

## ٢. التواتر السردى (*frekuensi naratif*)

يحدث تواتر السرد عندما يوجد التكرار في الحدث الذي يحدث عدة مرات في القصة. مثل القصة القصيرة الأفق وراء البوابة وهي القصة القصيرة التي تحتوي على بيانات في شكل التمثيل أنافروني. التمثيل أنافروني هو إعادة سرد الذي ما حدث عدة مرات. ويطابق هذا مع قصة القصيرة الأفق وراء البوابة التي تحتوي على ذكريات الماضي أو أناكروني. تم التمثيل حدث عندما عاد

الرجل إلى منزله ليقول الكذبة التي أخفاها من أمه. تم يحكى هذه الحادثة مرتين في المؤامرة. يقع التمثيل لبيانات مجسمة في القصة القصيرة للأفق وراء البوابة.

.. هل يعود أدراجه الآن مرة أخرى؟ مذكفه إلى السلة فقبض على ذراعها بعنف واندفع إلى فوق كأنه يقتلع نفسه اقتلاعاً من بحيرة طين.. (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢١).

ولذلك فضل يومها أن يكف عن صعود السلم، وكر عائداً إلى السيارة.. وما من شك في أن أمه قد قضت طيلة ذلك الصباح واقفة في حلق البوابة تتناول بعنقها باحثة بين الجموع (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢٢).

وأما في القصص القصيرة "أرض البرتقال الحزين" و "ورقة من الطيرة"، فإن الأكثر البيانات التي توجد فيها هي بشكل تمثيلات فردية. التمثيل الفردي هو حدث يقع مرة واحدة ثم يتم في سرده مرة واحدة. يتم كل حادثة في القصتين القصيرتين يحكى مرة واحدة في القصة. كما هو الحال في البيانات الموجودة في القصة القصيرة لأرض البرتقال الحزين وهو:

ولكن في تلك الليلة بدأت الخيوط تتوضح وفي الصباح، ساعة انسحب اليهود متوعدين كانت سيارة شحن كبيرة تقف في باب دارنا.. وكانت مجموعة بسيطة من أشياء النوم تقذف إليها من هنا وهناك بحركات سريعة محمومة كنت أقف متكئاً بظهري على حائط البيت العتيق عندما رأيت أمك تصعد إلى السيارة، ثم خالتك، ثم الصغار مزبدين.. كانت سيارة شحن كبيرة تقف في باب دارنا.. وكانت مجموعة بسيطة من أشياء النوم تقذف إليها من هنا وهناك بحركات سريعة محمومة كنت أقف متكئاً بظهري على حائط البيت العتيق عندما رأيت أمك تصعد إلى السيارة، ثم خالتك، ثم الصغار... (كنافني، ١٩٦٢ ص.

تم المقطع مرة واحدة في بداية القصة، عندما جاء الجيش الإسرائيلي لمهاجمة مدينة عكا. وبالتحديد قبل أن يطارد الظلام ألى الأيامهم. ثم جاء الجندي الإسرائيلي بسيارة ونقلهما إلى خارج وطنهما. ثم نُقلوا إلى صيدا. وعندما وصلوا إلى صيدا، أصبحوا لاجئين. وهذه دليل على وجود لا تمثيل الفرد في القصة القصيرة ورقة من الطيرة.

.. لقد وقف حمد ورفع يديه، وعندما اقترب اليهود ليمسكوه، أطلق رصاصة واحدة على اللغم الكبير، لقد قال الناس يومها إنهم سمعوا انفجار اللغم من عكا.. وتطايرت أشلاء اليهود، وتمزق الشهيد إلى درجة أنهم لم يستطيعوا أن يجدوا أي شيء منه كي يدفنوه.. (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٥٨).

في المقطع السابق يحدث عندما بائع تمر الأجواء يروي قصته في المعركة التي خاضها مع أصدقائه. أحدهم كان برفقة حمد الحنيطي الذي كان في حيفا. في ذلك الوقت قاتل حمد وأصدقائه مع القوات اليهودية التي أرادت الاستيلاء اللغم منهم. ثم أطلق حمد رصاصة على اللغم مما أدى إلى انفجار اللغم وقتل الشهداء واليهود القريبين منه.

### ج. الصيغة السردية في القصص القصيرة الثلاثة.

تستخدم نظرية جينيت مصطلح الصيغة السردية لمعرفة كيفية يقدم المؤلف الراوي في القصة. وفي هذه المجموعة القصص القصيرة، يستخدم غسان كنفاني تقنيات سرد القصص المختلفة، لا سيما في إبراز الراوي في القصة. من القصص الثلاث المختارة، يمكننا أن نرى الاختلافات بين المؤلفين في تقديم الراوي في القصة.

كما في القصة القصيرة الأفق وراء البوابة، يستخدم المؤلف أسلوب أن الراوي ليس شخصية في القصة، والتحليل الداخلي للأحداث وراوي يعرف كل

شيء أو التركيز الصفر. في القصة القصيرة "الأفق وراء البوابة" مكانة الراوي خارج القصة. إذان، هو يروي عن الشخصية الرئيسية فقط وهو الرجل من فلسطين، من خلال وصف مشاعره وظروفه وأفكاره. وهذا بعض المعطيات من القصة القصيرة "الأفق وراء البوابة"

قبل أن يصل إلى رأس السلم وقف ليلتقط أنفاسه... لا، لا يمكن أن يكون مرهقاً إلى هذا الحد.. إنه يعرف جيداً أنه ليس مرهقاً أبداً.. لقد أنزلته السيارة على باب الفندق، ثم أنه لا يحمل سوى سلة صغيرة والسلم لم يكن طويلاً كما تصور.. ولكن هذه الدرجات الثلاث الأخيرة هي التي تحطمه دائماً وتندوب ركبتيه وتهدم إصراره.. وضع السلة على السلم واتكأ إلى الحائط.. هل يعود أدراجه؟ (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢١).

ومرة أخرى أحس بالضعف يأكل ركبتيه وبدلاً كأنه يدفع عن نفسه إحساساً بالإغماء، رفع يده ومد السلة باتجاه خالته (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢٧).

أن المقطع السابق هو البيانات التي توضح إلينا الأسلوب السرد في قصص للراوي خارج القصة. على الرغم من أنه خارج القصة، يمكن للراوي أن يصف بالتفصيل ما حدث للشخصية الرئيسية. كما في المقاطعات السابقة، يصف الراوي حالة الرجل بوضوح. في المقطع الأول، يحكى الراوي حالة الرجل عندما عاد إلى المنزل للقاء أمه.

في المقطع السابق، يستطيع الراوي أن يصف بالتفصيل من المحتويات عقله الرجل. أنه هاق والشك عندما سيلتقي مع أمه. وفي المقطع الثاني، يخبر الراوي حالة الرجل عندما تمكن من التغلب على كل مخاوفه عندما التقى بأمه. يصف الراوي في هذا المقطع بالتفصيل كيفية شعر الرجل عندما سيلتقي عمته. " ومرة

أخرى أحس بالضعف يأكل ركبتيه وبدا كأنه يدفع عن نفسه إحساساً بالإغماء " هي الرواية التي يستخدمها الراوي لوصف شعور الرجل بالعجز أمام عمته.

نفض إلى النافذة ففتحت الستائر القائمة وأخذ يمدق إلى الطريق... يجب أن يجررها من الكذبة ويجرر نفسه من القدر الأسود الذي حمله وحيداً، يجب أن يقول لها إن دلال مدفونة هناك، وإن قبرها الصغير لا يجد من يضع عليه باقة زهر في كل عيد، وإنها، أمها، على بعد أشبار من قبر عزيز لا يتيسر لها أن تزوره (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢٦)

في المقطع السابق، يصف الراوي عن أفكار الشخصية الرئيسية. المقطع حادثة قبل مغادرته للقاء أمه في اليوم التالي تحت بوابة مندلبوم. في هذا المقطع، كان الرجل مصمماً على إخبار إلى أمه عن الكذبة التي ظل يخفيها منذ ١٠ سنوات. أراد أن يظهر أمه قبر أخته. قبر صغير نادراً ما يزوره الناس لوضع إكليل من الزهور عليه. هذا المقطع يقوي تفكير الرجل، ليكشف على الفور كذبة أنه كان يختبئ من أمه. في هذا المقطع يمكن للراوي أن يصف بوضوح ما يدور في عقل الرجل جيداً، لذلك أن الإستنتاج أن الراوي في هذه القصة القصيرة هو راوي يعرف كل شيء أو التركيز الصفر.

لقد عانى كثيراً من القلق في تلك الأيام السوداء التي أمضاها بعيداً عن أمه، ليس بسببه هو ولكن بسبب دلال التي تعني لأمه كل شيء. في البيت، هي التي تعطي المرأة العجوز نكهة الحياة حين يكون الموت في الجوار، وهي التي تعني الحياة كلها حين تعني الأشياء كلها الموت (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢٤).

في هذا المقطع، يصف الراوي بالتفصيل مشاعر الشخصية الرئيسية. المقطع السابق جاء عندما هاجم الجيش الإسرائيلي مدينة عكا ودمر المنطقة. في

ذلك الوقت، مرت أيام مظلم على الرجل الذي ذهب للقاء خطيبته مع أخته في عكا. كان يشعر بالقلق على أخته، لأنها كانت كل شيء لأمها. هذا الشعور بالقلق في الشخصية الرئيسية وصفه بوضوح الراوي في النص "لقد عانى كثيراً من القلق في تلك الأيام السوداء التي أمضاها بعيداً عن أمه". كما يشرح الراوي السبب القلق في الشخصية الرئيسية وهو لأن شقيقه الأصغر كان معه في ذلك الوقت.

وكذلك يشرح الراوي بالتفصيل عن الأخ الأصغر الذي ثمين جداً لأمه. يمكن رؤيته في النص " في البيت، هي التي تعطي المرأة العجوز نكهة الحياة حين يكون الموت في الجوار، وهي التي تعني الحياة كلها حين تعني الأشياء كلها الموت ". من هذا المقطع، يمكننا أن نرى أن الراوي يعرف كل شيء عن التفكير من الشخصية الرئيسية وتشعر به، يستيع أن شرحه بالتفصيل.

وعندما أتى دورنا، ورأيت البنادق والرشاشات ملقاة على الطاولة... ورأيت صف السيارات الكبيرة يدخل لبنان طاوياً معارج طرقاتها معماً في البعد عن أرض البرتقال... أخذت أنا الآخر، أبكي بنشيج حاد... كانت أمك ما زالت تنظر إلى البرتقال بصمت... وكانت تلتمع في عيني أبيك كل أشجار البرتقال التي تركها لليهود... كل أشجار البرتقال النظيف التي اشتراها شجرة شجرة، كلها كانت ترتسم في وجهه... وترتسم لماعة في دموع لم يتمالكها أمام ضابط المخفر... (كنافي، ١٩٦٢ ص. ٨٥).

عندما خرجنا من يافا إلى عكا لم يكن في ذلك أية مأساة.. كنا كمن يخرج كل عام ليمضي أيام العيد في مدينة غير مدينته. ومرت أيامنا في عكا مروراً عادياً لا غرابة فيه، بل ربما كنت لصغري وقتذاك أستمتع بتلك الأيام لأنها حالت دوني ودون الذهاب للمدرسة.. مهما يكن، ففي ليلة الهجوم الكبير على عكا بدأت تتوضح الصورة أكثر فأكثر... (كنافي، ١٩٦٢ ص. ٨٣).

وعندما كنت أبتعد عن الدار كنت أبتعد عن طفولتي في الوقت ذاته، كنت  
أشعر أن حياتنا لم تعد شيئاً لذيذاً سهلاً علينا أن نعيشه بحدوء. إن الأمور قد  
وصلت إلى حد لم تعد تجدي في حله إلا رصاصة في رأس كل واحد منا.. يجب  
إذن أن نحصر في تصرفاتنا على أن نبدو بشكل لائق... (كنافني، ١٩٦٢ ص.٩١).

المقاطع الثلاثة السابق هي بيانات مأخوذة من القصة القصيرة أرض  
البرتقال الحزين. في هذه القصة القصيرة، يستخدم المؤلف تقنية التركيز الداخلي.  
لأن الراوي موجود في القصة ويصبح الشخصية الرئيسية فيها. كما في المقطع  
الأول أن الراوي، وهو شخصية في القصة، يصف القصة عن وجهة نظر أبوه  
كذلك. في ذلك الوقت شعر أبوه بالحزن بسبب ترك أشجار البرتقال التي قد  
يعتني بها جيداً للإسرائيل. يمكن للراوي في المقطع الأول أن يشرح بالتفصيل من  
المشاعر الأب. يمكن رؤية في النص "وكانت تلتمع في عيني أبيك كل أشجار  
البرتقال التي تركها لليهود. كل أشجار البرتقال النظيف التي اشتراها شجرة  
شجرة، كلها كانت ترتسم في وجهه. وترتسم لماعة في دموع لم يتمالكها أمام  
ضابط المخفر". لأنه في هذا المقطع، يمكن للراوي أن يصف أيضاً عن حدثاً  
من وجهة نظر من عدة شخصيات. لذلك يمكن الاستنتاج أن المؤلف يستخدم  
التركيز الداخلي الجمع.

في المقاطع الثاني والثالث هو دليل على أن موقف الراوي في القصة  
القصيرة أرض البرتقال الحزين هو الراوي الذي شخصية في القصة أو التركيز  
الداخلي. يمكن ملاحظة في المقطع الأول، فالراوي الذي يستخدم وجهة نظر  
"أنا" يصف مشاعره عن الأيام التي غادر فيها يافا إلى عكا. بالطبع، حدث  
هذا الواقعة قبل تهاجم إسرائيل إلى عكا. لأن في هذا المقطع يقول الراوي انه  
يشعر بالسعادة.

ثم في المقطع الثالث، يصف الراوي محتويات أفكار من طفل صغير الذي كان الشخصية الرئيسية في القصة. في هذا المقاطع يشعر بأنه بعيدة من وطنه. إنه يشعر بالحزن لأن الحياة التي يعيشها الآن ليست الحياة التي كان الجميع ينتظرها. حتى الأب فقط يستتبع أن يمنح أطفاله فرصة. ثم شعر بأنه أكثر حرصاً، خاصةً عندما كان أبوه يعبر عن انزعاجه. هذا المقطع هو يحكي عن أفكار الشخصية الرئيسية التي يكون الراوي في القصة القصيرة لأرض البرتقال الحزين. الراوي موجود في القصة وفي نفس الوقت يروي القصة نفسها. لذلك، يُقال أن القصة القصيرة لأرض البرتقال الحزين تستخدم التركيز الداخلي، لأن الراوي موجود في القصة.

ونزل إلى المعركة، كان عبد القادر الحسيني يقول إن إبراهيم هو أشجع رجل رآه في حياته، كان ذكياً جداً.. وفي ١٩٤٨ خاض مع رجاله معركة في «ميكور حاييم» وخرج منها بست عشرة رصاصة في ظهره كانت سبب شلله، ثم أمضى أربع سنوات بعدها يتعذب.. أنت تستطيع أن تتصور كيف يكون شعور رجل مشلول أمضى حياته يجارب واقفاً على قدميه.. لقد كان ينظر، فقط، ثم بيتسم. ويعود إلى التفكير بخمس وعشرين ليرة يحتاجها يوماً ثمن حقن المورفين تهدئ من عذابه بعض الشيء.. (كنافي، ١٩٦٢ ص. ٥٦).

أنت تعرف أن ربحي بهذا البيع ليس كبيراً ولكن، والحمد لله، كاف، فأنا اشتري كل ثلاثة أقراص من العجوة بفرنكين اثنين، وأبيع الواحد بفرنك، ليس هذا فحسب، بل إن مجموعة كثيرة من الزبائن تدفع فرنكاً دون أن تأخذ قرصاً، وهذه هي المجموعة المفضلة عندي، كنت أريد أن أحكي قصة ذلك الزبون ولكن ما الذي جعلني أنسى؟ (كنافي، ١٩٦٢ ص. ٥٣).

لو أنني حكيت لذلك الشرطي قصتي، وقلت له من أنا، إذن لضحك ضحكاً متواصلًا، ولقلب الطبق على رأسي كما كان ينوي أن يفعل. لذلك فأنا لن أذهب لأطلب منه أن يحترمني... فهذا شيء مضحك.. لكنني يوماً ما، سأتي

من فلسطين ماشياً على قدمي، كما أتيت في المرة الأولى، وسأبحث عن  
الشرطي هذا ما استطعت، ثم سأدعوه لأن يقضي شهراً كاملاً في طيرة حيفا  
على حسابي.. له الخيار في أن يتنقل فيها كما يشاء، ويقف حيث يشاء..  
(كنافني، ١٩٦٢ ص. ٦١).

المقاطع الثلاثة أعلاه هي بيانات التي مأخوذة من القصة القصيرة ورقة  
من الطيرة. في هذه القصة القصيرة، يستخدم المؤلف تقنية التركيز الداخلي مع  
التركيز الجمع. المقطع الأول هو دليل على أن هذه القصة القصيرة تستخدم  
التركيز الداخلي الجمع. لأنه في المقطع الأول، تروي الشخصية الرئيسية وهي  
يكون الراوي في القصة القصيرة من وجهة نظر شخص آخر. كما في المقاطع  
الأول يحكي عن شخصية إبراهيم أبو ديه وهو صديقه القديم. هو يستخدم  
نظرية عبد القادر الحسيني في وصف شخصية إبراهيم، ويستخدم نظرية إبراهيم  
أبو ديه في السرد قصته. ولأنه يستخدم وجهة نظر عبد القادر الحسيني وإبراهيم  
أبو ديه في قصته، يمكن استنتاج أن الراوي في القصة القصيرة ورقة من الطيرة  
يستخدم التكييز الداخلية الجمع.

ثم يعتبر المقاطع الثاني والثالث، دليلاً على أن هذه القصة القصيرة  
تستخدم التركيز الداخلي أو أن الراوي موجود في القصة. في المقطع الثاني يخبر  
الراوي عن نفسه. بتعبير الراوي عن كيفية بيع تمر العجوة. وفي المقاطع الثالث  
يصف الراوي محتويات أفكاره. في ذلك الوقت، كأنه يأمل لمقابلة البولس التي  
طرده وسيخبرها بقصته. المقطع الثلاثة هي دليل على أن هذه القصة القصيرة  
تستخدم أسلوب الجمع الداخلي، وأن الراوي هو شخصية في القصة.

#### د. الصوت السرد في القصص الثلاثة القصيرة (voice)

في نظريته، يستخدم جينيت المصطلح الصوت السرد لتحديد العلاقة  
مع من يروي الراوي القصة والمكان الذي يروي فيه الراوي قصته. في الصوت  
السرد، تركز Gennete دراستها على ٣ جوانب، وهي وقت السرد (time of

(narrating)، والشخص (person) والمستوى السردى (narrative level). وفيما يلي هو نتائج البحث السردى من القصص الثلاث وهي الأفق وراء البوابة وأرض البرتقل الحزين وورقة من الطيرة.

#### ١. وقت الرواية (time of narrating)

تقدم القصة القصيرة الأفق وراء البوابة يحدث وقت القصة الماضية أو تسمى أيضاً بـ *subsequent*. هذا مطابقاً بمؤامرة أناكروني. والدليل على البيان ما سبق هو كما يلي:

حين وصل قبل عامين إلى القدس كان قد عقد عزمه على أن يقابل أمه ويقول لها كل شيء... ولكنه في لحظة وقوفه على سلم الفندق شعر بأنه لن يستطيع أن يمسخ الكذب الطويل الذي ساقه على أمه (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢٢).

تقلب في فراشه وخيل إليه أنه يسمع وجيب قلبه يضرب في جسده كله كالوتر المشدود، سوف يبدأ من البدء، منذ أن غادر يافا إلى عكا ليرى الفتاة التي كانت أمه تزعم أن تخطبها له. إنه يذكر تلك اللحظة بكل دقائقها، كيف وقفت امه على السلم تدعو له بالخي والتوفيق، وكانت خالته تقف إلى جانبها تشير له مطمئنة، هو يعرف أنها ستلازمها طيلة فترة غيابه، وكان يشد على ذراع أخته دلال التي رغبت في مرافقته، فتاة غضة في العاشرة من عمرها تغادر الدار مع أخيها لأول مرة في حياتها (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢٣).

المقاطع السابقة هما أحداث عن ما وقع ألى الشخصية الرئيسية في الماضي. المقطع الأول، يحدث في بداية القصة، وهي عندما يجارب للعودة إلى أمه. ومع ذلك، كأنه متردداً لقول الحقيقة التي خبائه لفترة طويلة. وهذه الواقعة كذلك حدث في عامين الماضي. عندما يجربه لمقابلة أمه، ولكن عندما يصل إلى باب الفندق، تعود مرة أخرى بسبب الشكوك والمخاوف، وهذا هو سبب العودته.

والمقطع الثاني يروي حادثة في ١٠ سنوات الماضية. الحادثة في هذا المقاطع الثاني هي من بداية كل الأكاذيب. بالضبط عندما ذهب إلى عكا. ذهب مع شقيقه الأصغر دلال الذي كان في ذلك الوقت يبلغ من العمر ١٠ سنوات. في هذا المقطع، تتذكر الرجل في القصة بوضوح كيفية تركته أمه وعمته وأخته.

وأما في القصتين القصيرتين أرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة، يقدم كلاهما وقت القصة في الوقت الحاضر أو *simultaneous*. هذا مطابقا مع الصلة بسرد القصة في القصتين القصيرتين، وهما أكروني أو حبكة للأمام. وفي هذه البيانات المأخوذة من القصتين القصيرتين.

وعندما بدأت رأس الناقورة تلوح من بعيد، غائمة في الأفق الأزرق وقفت السيارة... ونزلت النسوة من بين الأمتعة وتوجهن إلى فلاح كان يجلس القرفصاء واضعاً سلة برتقال أمامه مباشرة.. وحملن البرتقال... ووصلنا صوت بكائهن... وبدا لي ساعتذاك أن البرتقال شيء حبيب... وأن هذه الحبات الكبيرة النظيفة هي شيء عزيز علينا... كانت النساء قد اشترين برتقالات حملنها معهن إلى السيارة، ونزل أبوك من جانب السائق، ومد كفه فحمل برتقالة منها.. أخذ ينظر إليها بصمت.. ثم انفجر بيكي كطفل بائس...

(كنافني، ١٩٦٢ ص. ١٤-١٥).

والمقطع أعلاه مأخوذ من القصة القصيرة لأرض البرتقال الحزين. تثبت البيانات في هذا المقطع أن هذه القصة القصيرة تستخدم السرد القصصي الحالي أو *simultaneous*. هنا يحكى الراوي الحادثة عندما يصل إلى رأس الناقورة. قبل الوصول إلى رأس النكورة توقفت السيارة ونزلت النساء ليأتي إلى مزارع التي يحمل برتقاله. ثم نظر أبوه إلى البرتقال الذي التقطه وبكى.

على المنعطف عندما اقترب مني وقال وهو يهز طبق العجوة: يجب أن تذهب من هنا.» لقد كان شرطياً جديداً، هذا مؤكد، إذ إن بعض الشرطة الطيبين المسؤولين عن هذا الشارع، كانوا يسمحون لي أن أقف هناك.. عندما قال الشرطي ذلك، حاولت أن أشرح له بعض الأمور، لكنه رفع طبق العجوة إلى رأسي وقال: يجب أن تحمد الله أنني لم أضعه على رأسك مقلوباً. ثم دفعني دفعة شديدة، كأنني يهودي، ولكنني لست يهودياً، وأنت تعرف أن هذه إهانة كبيرة (كنافي، ١٩٦٢ ص. ٥٤).

المقطع السابق هو بيانات التي مأخوذة من القصة القصيرة ورقة من الطيرة. في هذا المقطع، يحكي الراوي، وهو كذلك يكون الشخصية في القصة، كيفية طرده البولس الجديد في طرف الطريق. اقترب البوليس إليه ووضع صفيحة تمر عجوة على رأسه. عندما سيحاول لشرح شيء إلى البوليس، اهتزت تواريخ الأجواء التي على رأسه. ثم دفع البوليس بائع عجوة التمر بقوة كما هو يهودياً. هذه الحادثة هي مثال على حادث التي وقعت في الوقت القصة. في القصة القصيرة ورقة من الطيرة لا يوجد على الحبكة *flashback*، لذا أن الاستنتاج من هذه القصة القصيرة تستخدم أسلوب سرد القصص *simultaneous*

٢. الشخص (person)

تستخدم القصة القصيرة للأفق وراء البوابة تقنيات *heterodiegetic* في نقل القصته. تستخدم التقنية *heterodiegetic* الراوي خارج القصة. الراوي يتحدث عن الشخصيات في القصة فحسب. يعمل كمراسل لكل ما يحدث للشخصية. وهذا هو دليل على استخدام الأسلوب *heterodiegetic* في القصة القصيرة الأفق وراء البوابة.

ومرة أخرى تقلب في فراشه محتاراً، كانت الغرفة تنوس بضوء شاحب مريض، وكانت السلة الصغيرة تتكئ على الجدار مثل شيء حي، لماذا لا يبدأ بالقصة من نهايتها؟ لماذا لا يحكي لها كيف دخل اليهود عكا وكيف جرت الأمور بعد ذلك؟ (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢٤).

هل بكى؟ إنه لا يذكر شيئاً الآن، كل الذي يذكره أنه حمل أخته القتل بين ذراعيه وانطلق إلى الطريق يرفعها أمام عيون المارة ليستجدي دموعهم كما لو أن دموعه وحدها لا تكفي، ليس يدري متى تيسر للناس أن ينتزعوا الجسد الميت من بين ذراعيه، ولكنه يعرف أنه. حين فقد أخته الميتة، حين ضيع جسدها البارد المتصلب، أحس بأنه فقد كل شيء: أرضه وأهله وأمله، ولم يعد يهمه أن يفقد حياته ذاتها (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٢٥).

في المقاطع أعلاه، يحكي الراوي ما حدث للشخصية الرئيسية. كما في المقطع الأول، يتحدث الراوي عن حالة الرجل الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة الأفق وراء البوابة التي في الإرتباك. الرجل يرتبك في اختيار الحادثة التي سيخبرها لأمه. أراد أن يقول الحقيقة أنه كان يختبئ من أمه. ولكنه، لم يعرف من أين البداية.

وفي المقطع الثاني يصف الراوي حالة الرجل عندما فقد شقيقه الأصغر دلال. قُتل دلال برصاص جنود الإسرائيل الذين يدخلون إلى غرفته. عند رؤية وفاة أخيه، اهتز قلب الرجل بشدة. ثم صرخ وهو يحمل جسد أخته إلى الشارع ليطلب الرحمة ممن رأوها. كانت حزينة جداً حتى أنه لم يدرك متى انتزع الناس أختها من يديها.

المقطع أعلاه، له الراوي خارج القصة. على الرغم من أنه خارج القصة، فإن الراوي قادر على شرح الظروف والمشاعر والأفكار الشخصية الرئيسية بوضوح. لذا فإن أسلوب الراوي المستخدم هو الأسلوب

*heterodiegetic* أو نوع السرد الذي لا يوجد فيه الراوي في القصة التي يتم سردها.

ثم وجدت أوجه التشابه بين القصتين القصيرتين لأرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة من حيث الممثلين في هذا الصوت السردى. تستخدم كلهم القصتين القصيرتين أسلوب الراوي *homodiegetic*، أو نوع السرد الذي يتواجد فيه الراوي في القصة. وهذه البيانات مأخوذة من القصص القصيرة لأرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة:

وقمت كالمسعود.. وانحدرنا عبر التلال حفاة في منتصف الليل إلى الشارع الذي يبعد عن القرية كيلومتراً كاملاً.. كنا كلنا، صغاراً وكباراً نلهث ونحن نركض كالجائنين.. وكانت أضواء السيارات تبدو من بعيد، صاعدة إلى رأس الناقورة، وحين وصلنا إلى الشارع أحسنا بالبرد، ولكن صباح أبيض كان يملك علينا وجودنا... (كتافني، ١٩٦٢ ص. ١٩).

المقطع أعلاه مأخوذ من القصة القصيرة لأرض البرتقال الحزين. في هذا المقطع، يستخدم المؤلف تقنية *homodiegetic* في نقل القصة. تستخدم تقنية *homodiegetic* لراوي حاضرًا في القصة. في المقطع أعلاه، الراوي كذلك يكون الشخصية الرئيسية في القصة.

المقطع السابق، يحكي الراوي طارده السيارة لجيش العربي. في ذلك الوقت ركض هو وعائلته نحو الشارع الرئيسي لطلب المساعدة من سيارة الجيش العربي التيمّر في الشارع. وعندما ظهر بصيص من المصباح للسيارة من بعيد، طاردوا السيارة. لكن الجنود العرب الذين يجليون على السيارة يسكتون هناك بنظرة باردة. وفي النهاية، عليهم عودة إلى ديارهم بحبيرة أمل.

لقد تيسر لي أن أدخل معركتين مع إبراهيم أبو ديه، رحمه الله، لم يكن يجارب إلا وهو واقف على قدميه، كأنه يلقي خطاباً، وكنا كلنا نندفع إلى الأمام كأننا ذاهبون إلى عرس.. رحمه الله... أنا أعرف شيئاً كثيراً عن حياته، لقد بدأ صغيراً مع عبد القادر الحسيني، يأخذ الرسائل عبر الجبال إلى الرفاق، ثم كبر إبراهيم، وحمل البارودة (كنافني، ١٩٦٢ ص. ٥٥).

المقطع أعلاه هو بيانات مأخوذة من القصة القصيرة ورقة من الطيرة. تمامًا مثل القصة القصيرة لأرض البرتقال الحزين، تستخدم هذه القصة القصيرة أسلوب *homodiegetic* في نقل القصة. كما في المقطع أعلاه، يروي الراوي هذه القصة عن كيفية شاركوا في معركتين مع إبراهيم أبو ديه. الشخصية الرئيسية، وهي بائع تمر عجوة تروي كيف كان إبراهيم أبو ديه في الحرب التي انضم إليها. وروى بائع تمر العجوة بالتفصيل ما رآه لصورة إبراهيم أبو ديه.

٣. مستوى السرد (*narrative level*)

إذا كان في الجانب الشخصي نناقش عن من أذب يروي القصة. إذن في جانب مستوى السرد، سنكتشف عن من أين يحكي الراوي قصته. ولإيجاد موقف الراوي، يبحث جينيت في العلاقة بين جوانب المستوى السردية، مثل *ekstradiegetic* أو *intradiegetic* وجوانب من نوع الراوي، مثل ونباتي متجانس ونبات *heterodiegetic* و *homodiegetic*.

القصة القصيرة الأفق وراء البوابة، لها نوع *heterodiegetic* من الراوي أو راوي خارج القصة. هذه التقنية مطابقاً مع التركيز الصفري *zero focalization*. في هذه التقنية يكون الراوي خارج القصة، ولكنه يمكن على شرح بالتفصيل ما يحدث ويختبره الشخصية الرئيسية. لذلك، تُعرف هذه التقنية باسم تقنية الراوي الذي يعرف كل شيء. يمكن ملاحظة ذلك في المقاطع التالي:

كان اللقاء في ظل البوابة الكبيرة باكراً صباحاً اليوم التالي، لم ير علي أمه فيما كان يتفرس بالوجوه، حالته فقط كانت هناك، لم يعرفها بادئ الأمر، لكنها عرفته واستطاعت أن تدله على مكانها بين الجموع... (كنافي، ١٩٦٢ ص. ٢٦).

في هذا المقاطع، يروي الراوي قصة الرجل من فلسطين الذي أخفى كذبة عن أمه منذ ١٠ سنوات. في المقاطع السابقة، يخبر الراوي حالة الرجل عند وصوله إلى بوابة مندلبوم. عند وصوله هناك، يبس أمه بين الحشد، لكن ما رآه هو العمدة التي هناك. ثم التقيا وتحدثا بينهما. في المقاطع السابق، يحكي الراوي قصة الشخصية الرئيسية دون التورط فيها. إنه كمراسل ليحكي ما فعله الشخصية الرئيسية. فالمستوى السردى في قصة الأفق وراء البوابة هو *ekstradiegetic-heterodiegetic*، أي أن الراوي في المستوى الأول التي يروي القصة، لكنه ليس فيها.

في القصص القصيرة أرض البرطقال الحزين وورقة من الطيرة، هناك أوجه شبه في نوع الراوي المستخدم. كلاهما يستخدم النوع *homodiegetic* من الراوي، أو الراوي الموجود في القصة كشخصية في القصة. تحتوي هاتان القصتان القصيرتان على راوي *autodiegetic*، أو أن الراوي هو الشخصية الرئيسية في القصة. باستخدام وجهة نظر الشخص "أنا"، يمكن ملاحظة أن القصة القصيرة تستخدم تقنية تركيز داخلي. ويكون التركيز الداخلي مناسبة مع أسلوب الراوي *homodiegetic*.

إن الليل شيء مخيف.. والعمدة التي كانت تمبط شيئاً فشيئاً فوق رؤوسنا، كانت تلقي الرعب في قلبي.. مجرد أن أفكر في أنني الصامتة سأفضي الليل على الرصيف كان يستثير في نفسي شتى المخاوف... ولكنه خوف قاس

جاف... لم يكن أحد على استعداد لأن يشفق علي.. (كنافي، ١٩٦٢ ص.  
١٦-١٧).

المقطع السابق مأخوذ من القصة القصيرة أرض البرتقال الحزين. في هذا المقطع يمكن ملاحظة أن الراوي يحكي قصته. يوصف كيف شعره عندما أصبح لاجئاً في صيدا. ما لديهم مكان للعيش والعمل هو وضع اللاجئين في صيدا. لأن الراوي في ذلك المقاطع يروي قصته الخاصة، فإن المستوى السردى في قصة قصيرة أرض البرتقال الحزين هو *extradiegetic-homodiegetic* أو أن الراوي في المستوى الأول يروي قصته.

..ثم فيما يلي بيانات مأخوذة من القصة القصيرة ورقة من الطيرة:  
يومذاك حمد الحنيطي إلى سوريا وأن يرجع بلغم كبير، وعندما دخل من رأس  
الناقورة، استطاعت امرأة يهودية أن تعرف هذا السر، فأبلغت بواسطة  
اللاسكي مستعمرة تقع بين عكا وحيفا.. اسمها؟ لا اذكر.. المهم.. مر حمد من  
عكا في المساء مع رفاقه ومن بينهم سرور برهم هل سمعت عنه؟ حسناً، لقد  
وصلوا قرب المستعمرة قبل أن يهبط الظلام وهناك فاجأته قوة يهودية تريد أن  
تستولي على اللغم، وطلبت منه أن يستسلم، ولكنه رفض. ودافع - دفاعاً مجيداً  
مع رفاقه القلائل حتى تساقطوا من حوله واحداً إثر واحد.. (كنافي، ١٩٦٢  
ص. ٥٧-٥٨).

المقطع السابق هو إحدى القصص المأخوذة من القصة القصيرة ورقة من الطيرة. في هذا المقطع، الراوي التي يكون الشخصية الرئيسية في القصة يحكى بعض المعارك التي خاضها مع أصدقائه. مثل القصة في المقطع السابق، يحكي الراوي المعركة التي خاضها مع حمد الحنيطي في ميكور حاييم. كان هناك إسرائيليون يريدون أن يأخذ الألغام من حمد. ولكنه لم يريد أن يُمنح اللغم

لليهود، أطلق حمد رصاصة واحدة على اللغم. وأدى إطلاق النار بعد ذلك إلى انفجار ضخّم أدى حتى يقتل عدد من الشهداء ومحيطهم من اليهود. هذه القصة هي إحدى من المعارك العديدة التي خاضها بائع التمور عجوة مع أصدقائه. لأنه في القصة القصيرة "ورقة من الطيرة" يروي الراوي عدة أحداث مع أشخاص الآخرين، ولكنه كذلك موجود فيها. لذا، فإن المستوى السردي المستخدم في هذه القصة القصيرة هو *intradiegetik* - *homodiegetik*، أي الراوي في المستوى الثاني الذي يروي القصص، وهو موجود فيها.

## الفصل الخامس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

النتائج البحث التي تم العثور في القصص القصيرة الثلاث المختارة تتضمن على النقاط التالية:

(١) شكل الترتيب السردى الموجود في القصة القصيرة "الأفق وراء البوابة" تبين أن الحكمة غير متساويا أو أناكروني. وهناك أناليفسيس وفروليفسيس. بعد ذلك، في مدة السرد، وجد هناك ٥ مفاصلات و ٤ ملخصات. ووجد أيضاً أن هناك تمثيل أنافرونيس. تبين في القصة القصيرة "أرض البرطقال الحزين" أن القطعة المستخدمة هي أكروني. في مدة السرد، تم العثور على ٨ مفاصلات و ٦ ملخصات. يتم حدث كل الواقعة في هذه القصة مرة واحدة أو التمثيل الفردي. تبين في القصة القصيرة "ورقة من الطيرة" أن الحكمة المستخدمة هي أكروني. وفي مدة السرد، هناك ٧ مفاصلات وملخص واحد. وكل حدث يحدث في هذه القصة، يتم ذكره مرة واحدة فقط أو تمثيل الفردي.

(٢) شكل الصيغة السردى التي مستخدمة في القصة القصيرة "الأفق وراء البوابة" هو التركيز الصفر. يقول بالتركيز الصفر لأن في هذه القصة القصيرة الراوي خارج القصة وينقل ما حدث للشخصية الرئيسية. والدليل على هذا القول هو هذه اللقطة يستخدم وجهة نظر الشخص الثالث، أي يستخدم كلمة "هو" في سرد القصة. وأما في القصة القصيرة "أرض البرطقال الحزين"، فإن التركيز المستخدم هو التركيز الداخلي مع وجهة نظر "أنا". وكذلك استخدام التركيز الداخلي في القصة القصيرة "ورقة من الطيرة". وفي القصة القصيرة "ورقة من الطيرة" يستخدم وجهة نظر "أنا" أيضاً.

٣) شكل الصوت السردي في القصة القصيرة "الأفق وراء البوابة" هو إعداد القصة المستخدمة هو *subsequent* لأن الروي تحكي عن أحداث الماضي. والشخص التي مستخدمة في هذه القصة هو *heterodiegetic* أو الروي خارج القصة. والمستوى السردى من هذه القصة القصيرة هو *ekstradiegetic-heterodiegetic*. ثم شكل الصوت السردى في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" هو إعداد القصة المستخدمة بشكل *simultaneous*. أي رواية عن زمن الحاضر. والشخص التي مستخدمة في هذه القصة هو *homodiegetic* وكذلك المستوى السردى في هذه القصة القصيرة هو *extradiegetic-homodiegetic*. في القصة القصيرة "ورقة من الطيرة" كان إعداد القصة المستخدمة هو *simultaneous*. ثم الشخص في هذه القصة القصيرة هو *homodiegetic*. والمستوى السردى لهذه القصة القصيرة هو *intradiegetic-homodiegetic*. من نتائج هذه الدراسة استنتج الباحث أن المؤلف يستخدم تقنيات مختلفة في نمط السرد القصصي الذي يستخدمه عند كتابة عمله. يستخدم المؤلف نمط سرد القصص المتنوعة لخلق التنوع والتفرد في كل قصة. ينتج ذلك لكي يكون الخلفيات وقصص المختلفة، تكفي لتفسير ألم وبؤس الشعب الفلسطيني على رجاسات الإسرائيليين.

### ب. الاقتراحات

بعد إجراء دراسة سردية على قصص قصيرة ال ثلاثة للأفوق وراء البوابة وأرض البرتقال الحزين وورقة من الطيرة لغسان كنفاني، وبناءً على نتائج الدراسة، فإن الاقتراحات التي قدمها الباحث هي:

١. يمكن لنظرية السرد أن تسهل علينا قراءة وجهات نظر مختلفة في نص أدبي. لأنه في نظرية السرد نفسها، تنقسم وجهة النظر إلى جانبين، هما المنظور والكلام. سيؤدي تحليل الجانبين أعلاه إلى تعميق فهمنا لوجهة النظر المستخدمة في القصة القصيرة.

٢. ومن المتوقع أن ينقل هذا البحث محتوى الأفكار ومعرفة الأنماط السردية المختلفة التي استخدمها غسان كنفاني في كتابة أعماله.
٣. يُتوقع أن يكون البحث في ثلاث قصص قصيرة لأرض البرقول الحزين من تأليف غسان كنفاني مرجعاً لمزيد من البحث.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

كنفاني، غسان. ١٩٦٢. أرض البرتقال الحزين. قبرص: دار منشورات الرمل

### المراجع العربية

جينيت، جيرارد. ١٩٩٧. خطاب الحكاية بحث في المنهج. -: المجلس الأعلم للثقافة

الرفعة، مرآة نيل. ٢٠٢١. البنية السردية في حكاية خرافية بطل أتينا بقلم كامل كيالي (الدراسة السردية لجيرارد جينيت). مالنج: جامعة موالنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

ضئيف، شوقي. ١٩٦٠. تاريخ الأدب العربي العصري الجاهلي. القاهرة: دار المعارف

فادل، دلال. ٢٠٢٠. علم السرد. -: نقض الحديث والمعاصر جزء ١

فوزية، فتيس. ٢٠٢١. منهجية البحث العلمي ١. -: جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ اقلمة

### المراجع الأجنبية

Ahyar, Juni. 2019. Apa Itu Sastra Jenis-Jenis Karya Sastra Dan Bagaimankah Cara Menulis Dan Mengapresiasi Sastra. Sleman: CV Budi Utama

Al-Ma'ruf, Ali Imron dan Nugrahani, Farida. 2017. Pengkajian Sastra Teori Dan Aplikasi. Surakarta: CV Djiwa Amarta Press

Asmida, Emi. 2020. Tumpang Tindih Konflik Pada Struktur Naratif Novel Lelaki Harimau Karya Eka Kurniawan. Surabaya: Diglosa Vol. 3 No. 2

- Didipu, Herman. 2018. Struktur Naratif Novel Osakat Anak Asmat Karya Ani Sekarningsih (Perspektif Naratologi Gerard Genette). Gorontalo: Aksara Jurnal Bahasa dan Sastra Vol. 19 No. 1
- Didipu, Herman. 2019. Teori Naratologi Gerard Gennete (Tinjauan Konseptual). Gorontalo: Telaga Bahasa Vol. 7 No. 2
- Enis, Nur. 2021. Identitas Narator dalam *De Si Braves Garcons* karya Patrick Modiano. Makassar: Universitas Hasanuddin
- Ermawan, dkk. 2019. Analisis Naratologi Cerpen Mihime Karya Mori Oogai. - : Idea Vol. 1 No. 1
- Faisol, M. 2011. Struktur Naratif Cerita Nabi Khidir Dalam Al-Quran. Malang: Adabiyat Vol. X No. 2
- Faisol, M. 2011. Interpretasi Kisah Nabi Musa Perspektif Naratologi Al-Quran. Malang: Islamica Vol 11 No. 2
- Genette, Gerard. 1980. Narrative Discourse An Essay In Method. New York: Cornel University Press
- Intan Tania. 2020. Kompleksitas Struktur Naratif Dalam Novel *La Dentellière* Karya Pascal Lainé. Bandung: Jurnal Ilmu Budaya Vol. 8 No. 2
- Kusinwati. 2009. Mengenal Karya Sastra Lama Indonesia. Semarang : Alprin
- Lestari, Sri. Dkk. 2016. Analisis Unsur Intrinsik Dan Ekstrinsik Pada Kumpulan Cerpen Pilihan Kompas 2014 Serta Relevansinya Sebagai Materi Pembelajaran Sastra Di Sekolah Menengah Atas. Surakarta: Basastra Vol. 4 No. 1
- Mat Zin, Che Ahmad Firdaus Bin. 2020. Naratologi dan Genre Seram Karya Tok Awang Ngah. Malaysia: Jurnal wacana Sarjana Vol. 4(3)
- Pribadi, Rendy dan Iriyansyah, M. Rinzat. 2020. Fokalisasi Dalam Novel Semua Ikan Di Langit Karya Ziggy Zezsyzazeoviennazabrizkie (Suatu Kajian Naratologi). Jakarta: Deiksis Vol. 12 No. 1

- Rahayu, Titin, dkk. 2020. Durasi Naratif Pada Novel Merindu Baginda Nabi Karya Habiburrahman El Shirazy (Kajian Naratologi). Jombang: Jurnal Pena Indonesia Vol. 6 No. 1
- Rahayu, Titin, dkk. Suara Naratif Dalam Novel Merindu Baginda Nabi Karya Habiburrahman El Shirazy (Perspektif Naratologi Gerard Genette). Jombang: Sastranesia Vol. 8 No. 2
- Wardhani, Prima Sulistya. 2015. Kajian Naratologi Pada Novel *La Lenteur* Karya Milan Kundera. Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta
- Wicaksono, Andri. Dkk. 2018. Tentang Sastra (Orkestrasi Teori dan Pembelajarannya). - : Garudha Waca

## السيرة الذاتية

عائشة مولدا، ولدت في سيكامبيك، كاراونج، جاوى الغربى تاريخ ٢٦ يونيو سنة ١٩٩٨ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الحكومية في المعهد دار السلام كونتور، مانينجان، جاوى الشرقية لمدة ست سنوات. والتحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج مند سنة ٢٠١٨



حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢ م.